

في الصلوة مشر  
فصل ١٢

أعلم قوما إلى بارئكم في الشار والقرى وقد علمتكم في صلواتكم فقال  
وسمعت أبا عبد الله الطوسي رحمه الله يقول قال شقيق الطوسي قلت  
الحكام في الصلوة عشر خصال أولها الوسطية والثاني المنجاة والثالث  
مفتاح الخراج والرابع من النفس على الله تعالى والخامس الفرع من  
الكرب والسادس الأمن من الفرع والسابع سعة الرزق والثامن  
عافية من الاستقام والتاسع تكفير الذنوب والعاشر غرض المجدين  
فاما الوصلة فلانها عبادة والعبادة وصلته العبد مع المعبود واما تلك  
فقوله عليه الصلوة والسلام للصليبي في ذلك الفقيه ثم اعتمد  
السلطان فخر على غيره ولا ينبغي أن يكون كيف من هو صاحب الجليل  
الخبر واما مفتاح الخراج فقوله تعالى فقد موافق ما بين يديكم هذه  
قوله النفس في كتمان يصلحها قبل وفي الحاجة وأما من النفس في  
الصلوة النهار العبودية والذهاب العباد لرب العبودية وإقرار الله  
بالربوبية والوحدانية وأما الأمن من الفرع لقوله عليه الصلوة والسلام  
إذا قرأتم شيئا من هذه الأهلان فافزعوا إلى الصلوة وأما الفرع من  
الكرب فقوله تعالى فلو لا أن كان من النبيين بعض من الصليين قبل  
وقوعه في بطن الحوت يعني يونس على نبينا وعليه السلام للشيء في الجنة  
اليوم يبعثون وأما السبعة في الرزق فقوله تعالى في قصة النبي عليه  
الصلوة والسلام وأما هلك بالصلوة والصلي عليه الآية وأما التكفير  
من الذنوب فقوله تعالى وأقم الصلوة طر في النهار وارتك من الليل ان  
حسنات يذهب السيئات وأما العافية من الاستقام فقوله عليه الصلوة  
والسلام لا يهرب من أشك يندب في فضل فان في الصلوة شفاء وأما غرض  
المجدين فان في العز من يجتمع فيه الوان الطام كذا الصلوة بجميع  
فيها اليان العبادة والطاعات وإذا صل العبد ركعتين يقول الله

فقال عبد الله يا رب ارحمني من هذا العبد الذي قد اصابته من اذى الناس  
 وكبره من محبته وقرانه وثناؤه وتعليله وتحميده فكبره وسلاها فانما  
 مع الحق لا يحل مني ان اسمعك جنة فيها الى ان النعم اوجبت لك  
 الجنة بخبرها واعينها كرامة لا تحصى بالوان العبادات واكرمك  
 بوعبي ما لم يمتني بالوحدة فاني لطيف خبير لطيف جالس اقبل عند  
 خير يفعلك من الخير والشر افرغ عنك الشر واقبل عندك الخير  
 ورحمتي فاني اجعل من ان اعطيك مع الكفار والمردة الشياطين وانت  
 لا تجد الا خير في يعطيك سبائك عبي بك كل ركة اديتها لك  
 خذها الجنة وكل يكون من عبيدك وكل يحمد لقله الرب تعالى  
 قلت سالت ابن عيسى فقلت لم وجبت الصلوة الخمس في خمسة  
 اوقات مختلفة قال لان الله يظهر في كل وقت قدرا جديدة قال  
 فظهر ايها العبدان خدعة جديدة يظهر الله تعالى عند صلوة  
 الفجر زهاب ظلمة الليل واحداث ضوء النهار وعند الزوال يتم  
 ضياء الشمس ويكثر حرارة النسيم ثم ان الضيف والضيف وتمام  
 الشتاء بالشتاء وعند العصر يقبل ذلك لئلا يفسد عليهم اشياء في  
 وعند المغرب يذهب بنو النهار وبان يظلمة الليل وعند العتمة  
 يذهب بالشفق فيظهر عند كل صلوة قدرة جديدة لئلا اجتمع  
 الخلال فيم يقدروا ضيعة فظهرت ايها العبد في كل وقت خدعة  
 جديدة سكن ما صنع ربك ليعارك ربك في كل وقت بهدية وفي  
 هدية الرحمة والغفران قال وقالت الفقهة هذا ظهر بالشرع  
 فلا سوال على الشرع ظلال على برحمتي سالت ابا الفضل البرمكي  
 رح فقلت له كانت صلوة الفجر ركعتين والظهر والعصر و  
 العشاء اربع ركعات فقال الشرع فقلت زدت في فقال

لا تسكن  
 العبد

فقلت الحمد لله ان كل صلاة على نبي من الانبياء في غير ما قالها  
الله تعالى خمسة مئة عليه الصلوة والسلام طمأنينة واطمئنان  
عليهم السلام فاما النحر فكان ركعتين كان اول من صلى بها علي ابونا ابي  
المناجيج من الجنة طمأنينة عليه الدنيا ودين الليل ولم يكن ولا في تلك الاوقات  
فما من ذلك فخرنا شديدا فلما أصبح وانشق القصر حوت ركعتين شكر الله  
تعالى الركعة الاولى منها شكر الفاتحة من ظلمة الليل والثانية شكر الصلوة  
التيها وكان منه ظن عافا من نا الله تعالى بذلك ليذهب ظلمة  
المعاصي كاذبة عن ظلمة الليل وينور قلب نور الطمأنينة كان في علي  
نور النهار واما صلوة الظهر اربع ركعات كان اول من صلى بها ابراهيم  
عليه السلام لما امر بذي القرنين ثم نودي قد صدقت الروافد  
كان السواد عند ذلك ونظر ابراهيم الى الغداة وكان في ان يعتمر  
حال الذي فرغ الله تعالى عنه ذلك بالفضل وحال علم الولد فكشفت  
الله تعالى عنه ذلك وحال الغداة الذي في قلبه الله تعالى عن ذلك ما  
عظيم وحال ضل الله تعالى عنه فليس عند ذلك اربع ركعات شكر  
لما صنع من منافعنا من نا الله تعالى بذلك فقال صلوا اربع  
ركعات الظهر كونه شكر على ذبح الباقين المعصين كما وفقت علي علي  
الولد وانجاكم من الغم كما نجيتهم واقدلكم الغداة كما قديت عنه وادعني  
عنكم كما رضيت عنه واما صلوة العصر فاول من صلى بها يوسف علي نبينا  
عليه السلام حين اخذ الله تعالى من مطن الحزن وكانت سجدة  
عند العصر فصل اربع ركعات شكر الله تعالى بظرواله وفرح عليا  
فقال عبد علي العصر اربع ركعات لا يحبك من ظلمة الخيل يا كما انجيت  
مطن الحزن ومن ظلمة القربة كما انجيت من ظلمة الماء ومن ظلمة  
جهنم كما نجيت من ظلمة الليل ومن ظلمة القربة كما انجيت من ظلمة

فاما الظهر

واما صلوة الظهر

واما صلوة العصر

وكذا  
صلوة  
الليل  
وكذا  
صلوة  
الصبح

وَمَا كَانَ لَكُمْ فِيهِ مَالٌ

للزلة وأما الذين قالوا أن أول من صلى بها موسى على نبي الله صلى الله عليه وسلم  
 الأخيرة الله تعالى أن قومك يدعونني ثالث ثلاثة فليصنع ذلك ركعتا  
 فكان بعد غروب الشمس قال كعبه الأول التي الأولى هبة لله تعالى فليصنع  
 الثانية كعبه من والمدة والثالثة لا يثبت الأولى هبة لله تعالى فليصنع  
 كعبه يوم القيمة يقول الله تعالى أنت قلت للناس اتخذوني وأوليي الهمم  
 فويل الله قال لم يأتك الخوف قال الله هذا يوم يرفع الصادقين من مقامهم  
 فويل لك يوم يرفع عليه الحساب فيجزي من النار ويؤم منه من الفزع  
 الأكبر فامن الله تعالى به الميمون عليه الحساب كما هو عليه ويحيا  
 من النار كما هو عليه ومنه من الفزع الأكبر كما فعل به وأما جوف العترة  
 لأول من صلى بها موسى على نبي الله صلى الله عليه وسلم حين ضل الطريق عند  
 غروب من الدنيا وكان في غم المرأة فغم أخيه هلاوت وغم صديق فمروا  
 وغم أولاد ففزعوا فمروا من ذلك كل واحد مع مناديا إلى أن يملك  
 بعض الأهاديك أجمع بيننا وبين أخيك وأظفرك على عاتقك فليصنع  
 بعد ذلك في وقت العشاء الأخيرة فصل أربع ركعات لكل  
 صلاة ركعة فامن الله تعالى بذلك فقال مثل عبدك العترة فامن  
 بعد ذلك كعبه وأخيك كأكسبه وأجمع بينك وبين الأبناء و  
 الصديقين كما جعلت بينك وبين هارون وأعطيك الظفر على عدوك  
 إن ليس كما أعطيت من العترة فمروا فليصنع ذلك كانت الصلوة في أوقات مختلفة  
 قال سمعت الإمام أبي محمد عليه السلام يقول في عامة الفارسية  
 ثمانية أوقات قال لو وفقت بين الجنة والصلوة فليصنع ذلك  
 الصلوة اختار الصلوة بأن أسبل ركعتين لأن في الصلوة رضا الله  
 تعالى وفي الجنة رضا الله تعالى أحب إلي من رضاكم من  
 نعم الله تعالى عليكم في الدنيا والآخرة في الصلوة بمسألة

وَالْمُخَلَّقِ الْمَحْتَمِلِ

خطہ

فقالوا انما قيلت الصلوة بالنبي وشيابه اي جعلت في حقيقته او قيل من  
بالحضارة لم يذلل ولم تخلص صلواته بل انما هي من النبي صلى الله عليه وسلم  
التي هي من القدر والعيش في الصلوة ولا يخرج عن النبي عليه الصلوة  
والسلام راي جلا يثبت في الصلوة بلحيتة فقال لو وضع قلبه هذا القميص  
في موضع يكره للصلاة ان يفرقع اصابعه في الصلوة كما ان روي عن  
ابن عباس انه راي مولى له يفرقع اصابعه في الصلوة فقال انفرقع  
وانت في الصلوة وكذلك يكره تقليب الحصى من مكان الى مكان  
فلما نسوى موضع يجره بيده جازع لما روي عن النبي عليه  
الصلوة والسلام انه قال لا بين ذنوب كثرة الا بدفعها الى المأفود  
فمرة او ذن فلذا تركه فهو افضل ولما روي عن النبي روي  
عنه تعالى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تنوي الحصى  
بحرقه وقال ان صبر على ذلك ولم يسجد كان خيرا له من عاءة من اكره  
سوء الخلق ويكره للصلاة ان يسجد جهنم من التراب قبل الصلوة  
من الصلوة يعني اذا فعل وعليه سجدة واحدة من الركعة الاولى  
لا يحتاج الى ان يسجد ثانيا فيكثر عمله واما ما روي به والفرار  
من السجدين في آخر التشهيد قبل السلام لا يكره ولا يكره الا ان  
الاذى من نفسه وقال النبي عليه الصلوة والسلام اقلوا الاسود  
ولو كنتم في الصلوة يعني العقرب والحية لان فيه ان الله الضمير  
نفسه وذكر في اصل الصلوة فقال اذا مسج جهته من التراب  
قبل ان يفرغ من الصلوة يعني قبل ان يفرغ من التشهد قال  
الاشرك ذلك واختلف الناس فيه قال بعضهم كذا ذكر في غيره  
الوظائف ان قبل الاكراه ذلك هو قول بعض الامامية والظاهر  
كان بعد السجدة الاخيرة من الركعة الاخيرة وهو قوله اي خيفة

ومحمد وقال بعضهم ان اذكر في غير سائر ايات ان قولك هذا مفسود  
 من قوله لا وان يذكر وهو قول ابو يوسف نفع لها ما روي عن ابن مسعود  
 رضي الله تعالى عنه انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح العرق  
 من جهته وهو في الصلوة والترابك العرق ولا يري يوسف ما روي عن  
 ابن مسعود رضي الله تعالى عنه انه قال اربع من الجفاه ان تقول قائما  
 وان تسمع الشك فلا تجيب وان تصلي في الصحراء فترى سقاية خضرة  
 يركبها بين يديك وان تسمع جبهتك من التراب قبل ان يفرغ من  
 الصلوة ويذكر المصلي ان يقضي افعاله يعني اذا جلس بين السجدين  
 ينظير رجليه تصبأ ويقعد عليه الماروي عن علي رضي الله تعالى عنه  
 انه قال ما لي تصلي ابوا القاسم عليه الصلوة والسلام عن الثالث في  
 الصلوة الثقات كانت صفات الثعلب ونقر كنقر المالك واقعدو كما قال  
 الكلب ويذكر المصلي ان يترجم في الصلوة لانها جلست الجارية بليل  
 ما روي عن النبي عليه الصلوة والسلام انه كان ياكل من ثياب علي  
 في الجنة فنزل جبرئيل فقال ان الله تعالى يقرئك السلام ويقول انما  
 انت عبد كل كما ياكل العبد واجلس كما يجلس العبد فرفع رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم المائدة ووضع الطعام على الارض وجثا على  
 ركبتيه وقال بلي انا عبد اكل كما ياكل العبد واجلس كما اجلس  
 العبد ولما روي عن عمر رضي الله تعالى عنه انه راي ابنا له يترجم  
 في الصلوة فنهأ وقال يا بني انت في الصلوة فقال لي ما بك تقول  
 هكذا فقال ان رجلا لي لا تقبل الاثني ويكره المصلي ان يضع يديه  
 على خصره ولو كان خارج الصلوة لانه روي ان اهل النار انما  
 حرقوا او حوصوا ايدهم على خصرهم وروي ان الشيطان لما خرج  
 من الجنة اخضر كذا وكذا ويكره المصلي ان يلتفت يده ويقل

لا يروى



لما روي عن عائشة رضي الله تعالى عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 سئل عن الاتصاف في الصلوة فقال تلك طهارة يخلط بها الشيطان من  
 صلوة العبد وعن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو علم الصائم من صلواته  
 المنيعة وقال عليه الصلاة والسلام اقاموا العبد الى الصلوة اقلته  
 اليسر حمة الله تعالى فاذا التفت العبد يقول يا الله تعالى عندي كمال  
 الحق اقبلت اليك حين لك من التفت اليه ويستحب الصلوة ان يكون  
 منتهى بصره الى موضع سجده وهكذا ذكر في المحمل على ان الصلوة  
 قد كثر في مختلف الطحاوي عن محمد بن الحسن انه قال في صلواته ان يكون  
 منتهى بصره الى موضع سجده وفي حال طهره والى ان ياتي به سجده  
 في حال ركوعه والى ان يقف في حال سجوده والى ان يقوم في حال طهره والى ان  
 عن محمد بن سيرين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان يعطى شيطان امر  
 الى السماء قبل انزل قوله تعالى قد افلح المؤمنون الذين هم في صلواتهم  
 روى بصره الى الارض الى موضع سجده قال ابن عباس في معنى قوله قد  
 افلح المؤمنون ان الفلاح على وجهين يقال الفلاح هو الفلاح في الدنيا  
 من الغم والهم في المعيشة وفي الآخرة الفلاح من الدار والدار الثاني الفلاح  
 هو البقاء في الجنة يعني طالت اعمالهم في الجنة الذين هم في صلواتهم  
 خاشعون يعني محضون على خاشعون في ادائهم الصلوات والذين هم  
 عن الفهم معرضون يعني عن الكذب والباطل والذين هم في صلواتهم  
 الذين هم للركوة فاعلمون يعني يؤدون الركوة المفروضة والعبد الذي  
 مثل صلوة الفطن وغيرهما ما يحب على المسلمين من الصلوات والذين هم  
 في صلواتهم فاعلمون يعني من الجوامع ولم يفعلوا ذلك الا فيما ابلغ الله  
 تعالى اليهم من المتكبرين والمتكبرين فانهم غير ملومين في ذلك فمن اتقى  
 وادب ذلك فاعلم ان تلك هي الغاية من الصلوة في جميع صلواته





فقال له جئت لعل الصلاة يا رسول الله فقال عليه السلام  
 السلام كنو جميعاً بغيرك يا قوم جميعاً هذا الذي كنو جميعاً بغيرك  
 واسمى جميعاً بغيرك وكذا روي عن جماعة من الصحابة  
 ان النبي صلى الله عليه وسلم كان جالساً في المسجد فدخل عراقي  
 فجلس عليه خفيفة والنبي عليه الصلاة والسلام بكلامه وهو لا  
 يشعر به فسلم على النبي عليه السلام واذا لم يخرج فقال عليه  
 الصلاة والسلام صل ما تسمع لم تصل حتى فعل فظن ذلك كمال ذلك  
 يقول له فانك لم تصل ثم قال في المرأة الشافعية رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 جهدي فعلني الصلاة فقال النبي عليه السلام والعراقي اذا روي  
 الصلاة فظهر كما امر الله لم استقبل القبة وقال الله الكريم من  
 نية خالصة ثم اقرء ما عليك من القرآن ثم اركع وسجد على  
 وكن حتى يستقر كل عضو منك وقيل سبحان الله العظيم ثم اركع  
 واسجد واستوقفاً حتى يطمئن كل عضو منك ثم اركع وسجد على  
 حتى يطمئن كل عضو منك وقيل سبحان الله العظيم ثم اركع وسجد  
 واستوقفاً حتى يطمئن كل عضو منك ثم اركع وسجد على  
 ثم اصنع في ثابتيك كما صنعت في اولائك فاذا فعلت هذا فقد بقيت  
 صلواتك واذا فعلت من هذا فقد نقصت صلواتك ثم قال العراقي  
 اذا فعلت هذا كما علمت كتب الله تعالى براءتين من النار من النفاق ومن  
 من النفاق وقبلت صلواتك ومن عكرته عن ابن عباس قال يكفينا  
 مقبرتان كانتا في نكر خير من قيام ليلة والقلب ساجداً على وجه  
 الله سمعت ابا الفضل محمد بن نعيم يقول لما نزلت في انص الصلاة  
 اجتمعوا الى رسول الله تعالى عندهم وفيما لو كيف يفعل هذه الصلاة  
 بتأمرها الى الله تعالى فقالوا لا ندرى فاتفقوا على ان يجعلوا فيها

عنه



تعالى ينظر هل في قلبه تعلق بغير الله تعالى من غير الدنيا فيقول  
 عندي تعلق قلب مع الله نعم وإذا طبع باية فيها ذكرهم والغائب  
 خلف من الله ويتعبد في قلبه من النار فيحكم الفريضة ويتوب من  
 المنى وتفسير الركوع والسجود بنام وتواضع أن يعلم أن له رباً  
 هو عبده وتواضع له وتفسير السلام بالحق فيقول انقبل الله  
 تعالى من هذه الصلوة لم يضرب على مجيئي اصعدت الى السموات  
 منوها قال الفقيه رحمه الله رايت في كتاب محمد بن منصور الشريك  
 بخطه يقول عن معاذ بن جبل رضي الله تعالى عنه قال قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم الصلوة سكال فن وفي وفي له ومن  
 طفف فقد سمع قول الله تعالى ويل للطففين وعن معاذ  
 بن يساف يقول ان النبي عليه الصلوة والسلام قال لعن  
 الله جسداً قائماً بين يدي الله تعالى ليس له قلبه وعن اسمعيل  
 ابن محمد بن سعد عن ابيه عن سعد ان رجلاً من الانصار  
 قال يا رسول الله اوصني واوجز فقال النبي عليه الصلوة و  
 السلام عليك يا ايها الناس واياك والطمع فانه  
 الفقير الحاضر وصلى صلوته وانت مؤدع واياك وما يعتدل  
 منه قال وسعد بن محمد بن نعيم يقول بلغني انه لما نزلت الحش  
 الصلوات صاح ايليس حتى اجتمع اليه جنوده فقالوا ما اللدب  
 سيدنا قال انه نزل اليوم محمد صلى الله عليه وسلم وامن الصلوات  
 الحش ما لو فعلوا من الصلوة الى الصلوة كانت صلواتهم كفارة  
 لما بينهم قالوا فما حيلك فقال اشغلواهم عن مواقيتها واشتروا اليهم  
 الحش بالباطل وشرعوا لهم اشغال الدنيا حتى يعجزوا عن مواقيتها  
 مواقيتها فان هذه الحجة تنزل عليهم في ميقات الصلوة فلا يجوز

لم يصيبوا تلك الحمة قالوا فان لم نستطيع ذلك قال لهم اربعة منكرو  
 على واحد منهم في الصلوة احدى من فوقه والاخر عن يمينه والثالث عن  
 شماله والرابع من تحته واجتهدوا فالذي من فوقه يقول انظروا الى فوق  
 فان لم يطعمه ذهب الى الذي عن يمينه ويقول انتم يطعمون فاجتهدت  
 لينظر عن يمينه فاذا لم يطعمه ذهب هذان الى الذي عن شماله فيقول  
 انتم لم تطعموا فاجتهدت فان لم يطعمهم ذهبوا الى الذي تحته فيقول  
 له اجتهدت انت فان لم يطعمنا قال واخبرهم الذي من تحته قد صبه  
 يقول عجل عجل فان لم يطعمهم وانتم صلوة كتب له من هذه الصلوة اجر  
 اربعة شهيد ومجاهد ويصدق اولئك الاربعة الشياطين فيلتم  
 في البحر فلا يكون لهم على بنى ادم سبيل الى يوم القيمة وان من اطلوا  
 واحدا منهم لم يكن لهم من صلوة الا العناء ودرت على وجهه كالحرق  
 الجحشة قال يد ل عليه ما سمعت الامام الزاهد ابو محمد اسمعيل بن  
 الحسين البخاري عن روى باسناد له من عباد بن الصامت رضي  
 الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان كان يقول من  
 تواتر فاسبغ الوضوء ثم قام الى الصلوة فاتم ركوعها وسجودها  
 والقرأة فيها قالت الصلوة حفظك الله كما حفظني ثم اصعد بها  
 الى السماء ولها ضوء ونور ففتحت لها ابواب السماء حتى ينتهي الى  
 الله تعالى فتشفع لصاحبها فاذا لم يتم وضوءها ولا ركوعها ولا  
 سجودها ولا القرأة فيها قالت ضيعك الله كما ضيعتني ثم اصعد  
 بها الى السماء وعليها ظلمة فغلقت دونها ابواب السماء ثم تلف كما  
 تلف الثوب الخلق فيضرب بها وجه صاحبها وعن معاذ النخعي قال  
 قال ابو عبد الله البكسدي ان رجلا صلى بين يدي رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم فامر ان يغسلها ثم صلى مرة اخرى فامر ان يغسلها

الغنى والنجاة **الصلوة** في فصل الحوائك بالله الظاهر فيها  
هو الوضوء ان من دعا اذا عرفت من الوضوء شكر لله تعالى على ثلثة  
اشياء على الاسلام والثبات في الله تعالى وخلق من امة صمد عليه الصلوة  
والسلام والثالث حيث وقع على اداء الصلوة بتمامها والزمى  
الغنى انص بتمامها فلا افرقت من الوضوء كذا مع الثلثة للقلب  
الجزء من متفكر الذنوب فاذهب بتفكرى الى باب الصلوة واقتض  
باب المسجد عمار بالسيطان حتى ادخل القلب مع النفس المهيول  
ترك القلب في المنزل المستقل الكون خطاية وكفى السوق بالجارحة  
ثم اضع قدمي اليمنى في المسجد واقول بسم الله والسلام على رسول الله  
ثم اقول يا رب ارفع على باب الرحمة وعلى جميع المسلمين ثم اقوم عليها  
عند الحراب وانوجه الى القبلة من القلب عند مقام ابراهيم وارى الجنة  
من يميني والنباح من شمالي ومثل ذلك الذي في الجنان والقبول الصديق قدس  
والصراط تحت قدمي واعلم ان الله طالع على جميع احوالي فلهذا اتركت  
في الصلوة شرحت بالعلم والنية واقوم بالصبر والبر والتعظيم واقوم  
بالتمثيل والذكر بالتواضع والسجدة بالتضرع فاذا اكدت الحركات المشقة  
الى اخره واسلم بطرؤا واذا سلمت الصلوة تحمته بالاخلاص قال بعض  
باحا تم كيف تشرح في الصلوة بالعلم وتم محتاج الى العلم في اداء الصلوة  
قال على قد دان تميز الظاهر من التعمية والفرصة من النوافل والحرام  
من الحلال والنوافل من التكبير والاخلاص من الرياء والتضيعة من  
الطمع وعمل الدنيا من عمل الآخرة ونحو ذلك في سورة الشيطان قال  
عالمه باحتم كين قد دخل بالنية في الصلوة قال اعلم ان الصلوة من فرضنا  
عليه وبين يدي من اقبلت واعلم ان قلبي طابع الله واعلم ان في كل يوم و  
ثلاث سبوع عشرين كعارة في شهر واحد من سبعين تكلي في خمسة منها

الحسين



التي هي على الصانع والمسالمة من حيث يكون ظنون الناس فيهم والوقت من حيث هو حذر من  
الجهنم والداهقين بالكبر والغرور بسبب العصبية والفتور بالخصانة والعلو بالخصنة  
بالعلم كيف اوصاه الله وتوحيه من حيث السند اسنادا على ما لم يثبت في احكامهم قال  
اوصاه بوضعية فهو ربا من الشدة والاحكام على العمل بالعلم حتى لا يمتد له عليك  
الجهل وانما العلم من يخرج من التوهم والظن والافتراء يخفف الله تعالى عليك  
الحساب يوم القيمة ثم يسبح عبادك من عندك ومن نفسه فتصدق بوزن نفسه  
درهم الى الفداء قال رحمه الله سمعنا من عنده يقرر ان شدة اليقين حكمه على  
الحكام من رتبة اسما من سبب احد بل مؤذن يؤمن ويحذر المسبب طوقا على  
موجب فلما فرغ المؤذن من الاذان اشتغل بالمعداة بجميع المتاع الذي يفتقر اليه  
ولقيها ثم خرج الى الصلاة على ان كان من المذمومين المعتدلين وشهد على رجل من  
فرقة السند شهادة وقال الله وسخطت بامر الصلاة حيث اشتغل بالاداء  
الامعة يعني بذلك بعد الاذان قال رحمه الله في شرح الفقه اياها الجسور  
يذكر في غايته بالفارسية من شدة اليقين الحكيم الحكم ان كان لا يقبل شيئا من  
من رتبة بغير رتبة ويقول انه لو قصد ان يثبت على من يلو على الله باليسر  
ثوابا لولدت في ذلك اصله في رتبة اليقين على ما في تلك الدنيا والآخرين  
ينبغي له ان يتقرب اليهم شيئا من رتبة على ان تركه استغنى بامر الصلاة  
فانهم لا يقبلون له كما قال رحمه الله وسخطت بامر الصلاة حيث اشتغل بالاداء  
القاسم من عظمه قال العياشي في حقه صليت خلفه في الترتيب المصري فلما اراد  
يكسر رنجه على وقال الله لم يفر كان خشية بالروح اعطى الملو به تعالى ثم قاله  
الكنز فثبتت ان قلبي قد قطع من هويته فكبر وقال رحمه الله سمعنا ابا الفضل  
بالبرهان من رتبة الله ويقول بالفارسية في حقه الاكل في يد عمر بن زيد كما  
هو في الزهد والعبادة في السلة الاكلية لا يترك من قطع هذه السلة قال  
الحاكم في المحل الا انه لا يستعمل في المحل قال لا يشهد في المحل اذا شرع





[illegible]

الم

والجماعة

بالحسن الشيطان فيهم وانما الجموع في الامم المسموعة في امر الله لان الله لا يهدي القوم  
ضالين من الجماعة ومن غلبها بالاعتقاف في الدنيا في الدنيا قال ابو حنيفة في الجمع  
المنعوق بجل الظفر في الجماعة ولا قال في الجماعة وقال محمد بن في الجماعة الكبير  
هو من الجماعة او قال في الجماعة من غير صل في الجماعة والجماعة من في الجماعة  
الكفاية وفيه فضل عظيم ولا يشترط فرض من جماعة الظلمة حتى اذا صل جماعة  
جاءت وفاته فضل الجماعة قال ابو حنيفة في الجماعة من الجماعة من الجماعة من الجماعة  
ان الجماعة فرضها ليست بنا فله حتى اذا صل جماعة لم يخرج صلوة عندكم غير  
انها وان لم تكن فريضة فالواجب على المسلم ان يتفادى صلواته بجماعتها من اولها  
الى اخرها قال الله تعالى يا قوم احيوا ذكر الله قالوا لا نعلم الله قالوا لا نعلم الله في  
الداعي قال اكثر المفسرين اذا قرأ القرآن فليذكر الله وليعلم السلام بل لا يلى  
ان الله تعالى قال وامنوا بربهم ويعطوا صدقاتهم ويؤمروا بالصلوة والجماعة الموقوفة  
بغير ذكر حتى يفر الله فيكم بالايان به ويخبركم من عذاب اليم قال  
بعضهم دعانا الله والايان به مع الجماعة وروى عن الفضل والجماعة فلا يصل  
الصلوات الخمس بالجماعة اعطاء الشفاعة وقال بعض المفسرين المراد من  
الاية الدعوة الى الصلوة والجماعة قل بعضهم المراد من الداعي المؤذنين  
الذي يدعو الى الجماعة في الصلوات الخمس دعانا الله الى الجماعة ورحلانا  
بفضل الجماعة من النار ومن العذاب الليم قال رحمه الله يد الليم  
ما حدثنا به ابو الحسن احمد بن محمد بن سليمان البصري وبنا سادة من  
عباد بن عبد الرحمن الانصاري انه سئل عن الله فقد جلا في صلوة  
الصبح فله مثل الجماعة ففضل رسول الله صلى الله عليه وسلم من صل الجماعة  
بجماعة كانت له حجة مبرورة وعمرة مقبولة ومن صل الظفر في جماعة كانت  
له حجة مبرورة وصالحة وسبحة مبرورة ما بين الدجعين مسبوحة مبرورة  
عام وحيان المفرد ومن صل الفجر في جماعة كان له كنز عظيم اربع نقاب

عزیز

محل



صل الله عليه وسلم لا يخلو سجدة الا في السجدة الاولى والحمد لله الذي هدانا لهذا  
 عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من صلى ركعة  
 الفجر بجماعة يكتب له مائة الف حسنة وهي مائة الف حسنة ويومع له  
 مائة الف درجة فان اقام في المسجد فسمع فيه غرس له بكل تسبيحة ثمانون  
 الف حسنة عليه سبعون الف فضيلة على كل عشرين قهقريه نور واحد عليه تسعة  
 من ذهب طوله مائة الف حسنة الشمس يكتب له مثل حسنة الدنيا كما كان لها  
 صل اربع ركعات الضحى يكتب له عند الله من الثوابين وان صلى قرآن وكذا  
 يكتب عند الله من الابرار فان فرغ من صلاته يكتب له حجة مبرورة ومجرى  
 مبرورة فان صلى الظهر في الجماعة يكتب له مثل ذلك كما في الفجر والظهر  
 في الجماعة منعت الله تعالى محمد بن عبد الله عليه الصلوة والسلام ان يملك  
 القيمة فان صلى العصر في الجماعة فله مثل من صلى الفجر والظهر والعصر  
 في الجماعة منعت الله تعالى محمد بن عبد الله عليه الصلوة والسلام ان يملك القيمة  
 فان دخل المسجد حين تغيب الشمس واستغفر فيه سبعين مرة  
 يغفر له ذنب سبعين سنة فان صلى المغرب في الجماعة يكتب له مثل ما  
 طلعت عليه الشمس حسنة فان صلى العشاء في الجماعة يكتب له مائة  
 صل الفجر والظهر والعصر والمغرب والعشاء في الجماعة في كل يوم  
 الساعة فان نام طاهرا مستغفرا يذكر الله تعالى بمجاهده تعالى في  
 سبعين الف ملك يقولون عند ذلك يستغفرون ويهللون ويحمدون  
 لصاحبه وكل شوك من مكانه يقولون اللهم اغفر له وان حصره واذا استيقظ  
 من ان مضى بالملك بآخنها فيقروا له يا عبد الله استغفرك الصلوات  
 كفنت فيها مضى وكتب له برائة من النار وبرائة من النفاق فان مات في  
 ليلة مات شهيدا مغفورا له ومن تسعدين السبعين في هرة رضي الله  
 تعالى عن حاله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادرك ايامه جالسا

برائة

اخبرني ابي عن جماعة من فقهائنا ومن الذين يروون عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من حيا بربعين يوما في الصلوة الاولى من يومين  
 الايام كتب له بها ثمان مائة الف من الجنة من النفاق ولا يخرج من الدنيا  
 حتى يرى مكانه في الجنة وعن عبد الله بن عباس رضي الله تعالى عنهما قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سالت جبرئيل فقلت هل تعرف اشرا من  
 الشرك فقال نعم يا جبرئيل تارك الجماعة اشرا من شارب الخمر تارك الجماعة  
 اشرا من قاتل النفس بغير حق تارك الجماعة اشرا من الخشكر تارك الجماعة  
 اشرا من العاق لوالديه تارك الجماعة اشرا عند الله من الكاهن والساحر  
 تارك الجماعة اشرا من الغشابين تارك الجماعة ملعون في التوبة والنجاة  
 هذا الزبور والفرقان تارك الجماعة ملعون على اللسان الملائكة لا تقودهم اذا  
 جردوا ولا تشهد لهم بما هم اذ اصابوا تارك الجماعة ليس مني ولا انا منه  
 ولا يقبل الله منهم حجرا ولا عذرا فان ما تواضعوا له ما ياتوا به من عند ربهم وعن  
 ابي صالح عن ابي بصير رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه  
 قال ان اثقل الصلوة على الناس اقل صلوة الفجار وصلوة الفجر ولما كانت  
 ان الصلوة والقيام ثم من رطل يصلي بالناس ثم انطلق ومعهم رجل منهم  
 حرم من الخطب فاحرق على قوم يسيرونهم لا يشهدون الجماعة وقال ضمنت  
 ابا بكر المهدوم فمقدوني يروي بالسنة عن ابي سعيد الخدري رضي  
 الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني جبرئيل مع  
 سبعين الف ملك بعد صلوة الظهر فقال يا محمد ان الله تعالى يقرئك  
 السلام واحدى اليك بهد يتبين لم يذهبوا احد من قبلك قلت يا جبرئيل  
 وما لك الهديتين فقال الوتر قلت ركعتين قلت مالي ولا حق في الوتر  
 قال من حيا الوتر ما يحل بكم من الله بثلث خصال يتم بالركعة الاولى  
 تقصير صلوة يومه ذلك كله هو بالشأن في حفظه على الاسلام ويحترمه

في نسخة  
 في نسخة  
 في نسخة

في  
 في نسخة الوتر

من الدنيا

من الدنيا مسلماً أو الثالثة بقتل الفريسيين من الخمر وغيره من شعاعة  
 نبيه محمد عليه السلام والهدية الثانية جماعة الصلوات الخمس في  
 أوقاتهم فقلت يا جبريل مالي ولا متقي في الجماعة قال يا محمد إذا كانا  
 اثنين يصليان في الجماعة كتب الله تعالى لكل واحد بكل ركعة  
 مائة صلوة فإذا كانوا ثلثة كتب الله تعالى لكل واحد بكل ركعة  
 ثلثمائة صلوة وإذا كانوا أربعة كتب الله تعالى لكل واحد بكل ركعة  
 ست مائة صلوة وإذا كانوا خمسة كتب الله تعالى لكل واحد بكل ركعة  
 ألف ومائتي صلوة وإذا كانوا ستة كتب الله تعالى بكل ركعة أربع  
 مائة ألف وثمانمائة صلوة وإذا كانوا سبعة كتب الله تعالى لكل  
 واحد بكل ركعة تسعمائة الف وست مائة صلوات وإذا كانوا ثمانية  
 كتب الله لكل واحد بكل ركعة ألف ألف وتسعمائة الف صلوة  
 وإذا كانوا تسعة كتب الله تعالى لكل واحد بكل ركعة ثلثين ألف  
 الف وثمان مائة الف صلوة وإذا كانوا عشرة كتب الله تعالى لكل  
 واحد بكل ركعة سبعين ألفاً وستة آلاف وثمان مائة صلوة  
 وضعف ذلك وإذا ازدادوا على العشرة فلو صارت بحار السموات  
 والأرض كلها مبادداً والأشجار أفلاماً والمملكة والناس كاتبا  
 السموات والأرضين والوداق الأشجار كلها بيضاء لم يقدر على أن  
 يكتبوا أو أبد ركعة يتحصى تكبيره الأولى يدكها بالموسم مع العلم  
 خير من سبعين مائة وعشرون ركعة للمؤمن مع العلم خير من  
 مائة الف دينار يصدق بها على الفقراء والمساكين ويحببهم  
 المؤمن مع الإمام خير له من عتق رقبة ويرفع عن مائة الف سنة  
 والجماعة العذاب في قبورهم ويجعل قبره روضة من رياض الجنات  
 فتح الله عليهم أبواب كل خير وفتح الله في قبورهم أبواب الجنة



المراد بالراحة وحده النظم ولم يجمع حتى ياتى وحق أدرك ذلك فلم يثبت  
حتى ياتى ومن وضع المائدة لتبطل منها في أوائل غنمته ومنه ولم  
يعطون من سمع الأذان فلم يجيبوا رعون قال رحمه الله وبلغتكم  
أبا نصر الحر في يروى بإسناد له عن عبد الرحمن بن حبيب بن عبد الله  
عن جبال ثقافت رفته إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى  
خلف الإمام بحال في الصف الأول رجع حياته صلوة ومن صلى عن  
يمين الإمام في الصف الأول رجع بخمس وسبعين صلوة وصلى في يسار  
الإمام في الصف الأول بخمس صلوة ومن صلى في المسجد مع الأمام  
رجع بخمس وخمسين صلوة قال رحمه الله سمعت الفقهاء الكبار  
أبا الحسن إبراهيم بن أحمد يقول بالقدسية في عامته جاز عن الفضل  
بن يحيى بن خالد البرمكي أنه كان لكاتب فكان الفضل يفتي بهم  
ككاتب أو يكتب له الكاتب فغلط الكاتب في حرف أو افتح له الفضل  
فلا يفتيهم في الكاتب بل ذلك فقال له الفضل يا يحيى فغضب  
الكاتب وكبر القلم بسنة وقال أنفضل مكاني أكثر من الفضل فافضل  
به ما تشاء أنت ولا أنا بعد هذا فسمع يحيى بن خالد فاستقبل ابنه  
بالإمامة ثم دفع إلى الكاتب مائة ألف درهم وقال إن لم تكن معه فكن  
معي قال فعزل الفضل ودفعوه إلى هذا الكاتب بل أعزوا من المضا  
نظرة بينه وبينه سبه فدخل على الكاتب صديق له عليه السلام لا يؤذي  
الفضل فان له عليك أيادي فيكي الكاتب قال كيف أوذي به لا  
إلى حيلة بمثل هذه الرقعة وأخرج رقعة فيها مكتوب يا فلان الوكل  
اشتغلت مع الخليفة وفاتني صلوة العصر في الجماعة فيصلي في عني  
بمائتي ألف درهم ليصير مكانا فافاة عما فاتني من الجماعة قال الفقهاء  
بن يحيى المصنف وليس على النساء الخروج إلى الجماعة وعليهن ملازمة

نقال

كتب

الشيخ  
الشيخ  
الشيخ

البرقة فاداء الصلوة في نفس بيوتهم في اوقاتهم من غير قسوة ذلك  
 وسنة نفسها من الرجال نالت هذه الفضائل التي ذكرنا في هذا  
 الباب جليل ما سمعت الزاهد باطن صريحي محمد بن الفضل بن الجواليقي  
 رحمه الله يروي باسناد له عن ابن مسعود رضي الله تعالى عن النبي صلى  
 الله عليه وسلم انه دخل المسجد في العشرة الاواخر من رمضان وراى  
 فيه عصرية قال لمن هذه فقالوا العائشة وحفصة رضي الله عنهما  
 فقال البرق بن هذا خير من اجل النساء قهر سويهن وامر برفع الخيمة  
 فمكث الى المنزل لهن كالمساجد للرجال وكما ان الرجل يشاء اداء  
 الصلوة في الجماعة كذا الفساد يشاء لهن في اداء الصلوة حين في وقتها  
 وعن ابى حازم عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم خمسة لا تطفأ نيرانهم ولا يموت دينهم ولا يخفف عنهم من  
 عذابهم مشرك بالله وهاق بالوالمدة والزاني بخليلة جارة ورجل  
 سطر اخاه المسلم الى سلطان جائر ورجل وامرأة يسمع المؤمن  
 يؤذن للمركب من غير طلة يعني اخر من وقتها بغير علة والله اعلم  
 باب فيمن صلى التطوع في الليل بمسائل وعظاته واداء الصلوة  
 ركعتين في اخر الليل على ظن انه يصليها في الليل فظهر انه صلى بعد  
 طلوع الفجر هل ينوبان عن ركعتي تطوع الفجر ام لا قال لا رواية لها في  
 الأصول وقمن ايضاً رضي الله عنه في كتاب المستثنى ركعتان في  
 رواية لا ينوبان عن ركعتي الفجر ويكونان من صلوة الليل وفي  
 رواية قال ينوبان ركعتي الفجر وهذا صحيح لا اداها في وقتها فكانتا  
 عماد عليهما في الوقت كما وصي الاربع ركعات على ظن انه يصليها قبل الزوال  
 للضحى فظهر انه يصليها بعد الزوال قال محمد بن سنان قال محمد بن  
 الحسن كان ذلك عن اربع ركعات سنة الظهر لهذا كذا امرنا



فأما تحت فأكبر من الكثير في كل طبع من طبع الخمر والبشر بعد أن لم يتبين عن  
يكون من الخمر لا يتناقض فأكبر من صلوة الظهر أو قبلها من الكثير أو قبل الزواجر  
لم يتبين على الأرجح من كثرة صلاة الظهر أو ما قبلها من الرجل أو المرأة أو الليل أو النهار  
على طهره من صلوة قبل غروبها من الضيق من طهره من صلوة ما بعد غروبها من الضيق  
ليكون نائبا عن تطوع العتمة إذا ما حاق وقتها أو ما قبلها من التطوع فلا يتناقض  
الرجل في ليلة من ليل أو في رمضان على أية التطوع كما على أية من الزواجر وحده  
يكن صلوة الزواجر مع الإتمام فهو هل وجوبه له أن يكون ذلك من صلاة  
بعد ما صل العتمة أو قبل أن يصل العتمة فلو كان صلها صل العتمة  
نابت صلوة التطوع عن الزواجر ونلت فصل الزواجر بالاعتناق لا ولو طعنا  
في وقتها وإن لم يكن صلوة الفريضة حال أي بكون لا شكاف البطلان أو البطلان  
المرتب عنه لا يجوز ذلك ولا يكون له الزواجر أو قال محمد بن يوسف الجليل  
واسماعيل بن الحسين الزاهد الجليلي وعامة فقهاء نجد وأربابهم من علماء مكة  
يجوز وهذا على اختلاف بيننا وبين عامة علماء أن صلوة الزواجر قبل  
فريضة العتمة يجوز أم لا قال جمهور الفقهاء يجوز لأن صلوة الليل في  
هذا البلد جائز وقال أهل بلخ لا يجوز وإن كان ذلك فاصح الإمام والشيخ  
الزواجر قبل الفريضة فهو على هذا يجوز عند أهل بلخ لأن صلوة الليل في  
الليل وهذا الليل في تركا لو صلوا بعد الفريضة وأدأ على الفريضة  
على طهره من صلوات قبل الزواجر أو قبل الزواجر في وقتها من الضيق  
لا يجوز عليه الصلاة وقال الإمام أبو محمد عبد الله بن الفضل الخليلي  
أخرى من علماء الجوز وطلوته ويحلف عليه الكثير لأن عندنا لا على الليل  
والصلوات في غير الليل مستحبة قال بصير بن يحيى ومحمد بن أبيه وابن تومر  
قال تعالى فاستأذنيهم وجه الله وجهي إلى غير القبلة لم يجز صلواتهم  
بغيره من غير ذلك انتهى إلى غير القبلة ثم ظهر أنه على القبلة

عن



ايضا في الخبر في انما الله يخرج ثانيا لكي يصيبه فوجان كل ذلك الله تعالى فعل  
مع مبادي النورين هكذا يكون لهم فوجان فمن قام شي من الليل بوضعه  
فوجان العفو من الغفوب والغفوب لا يخرج الا من لقوا الله تعالى جزاء بما كانوا  
يعملون فذكر في كل الجزاء انما الله من العفو والغفوب قال الله تعالى  
فمن عافاهما الله فليس له ما عافاهما الا ما عافاهما الله من ما عافاهما الله  
تعالى من اجل ان الله تعالى يقول في انما الله من عند الله تعالى الله  
عليه وسلم وهو يصف الجنة حتى انتهى ثم قال ما لا عين رأت ولا اذن سمعت  
ولا خطر على قلب بشر ثم طار هذا الاية في خروجهم من الضامع قال ابو  
الحسن عليه السلام في حديثه عن ذلك القدر في فقال انهم اخفوا الله عملا فلهذا  
لم يقر ايا ان اول ما على الله تعالى فاقوت بذلك الامير وعن زرارة بن  
ابن ابي ان الله تعالى في السلام قال يا ايها الناس ان الله تعالى عليه وسلم في  
الحقل الناس اليه انتم الا اول قيل قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فكنت فيمن حلة قال فما صنعت وجمع عرض ان وجهه ليس بوجه كذاب و  
كان لول ما يقول قال يا ايها الناس افسوا السلام والطهوا الطهار و  
صلوا الاصل وصلى بالليل والناس في ايام تدخلوا الجنة بسلام ومن  
الي حار من مبل من الله تعالى الساعدي رضى الله تعالى عنه قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم شر ما هو من قامة بالليل وعزها استغنى  
عن الناس ومن هبات قالوا من رضى الله تعالى عنه قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم من تعاد من الليل فقال لا اله الا الله وحده لا  
شريك له الملك والحمد لله هو على كل شيء قدير سبحان الله والحمد لله  
والله الا الله والحمد لله اكبر والحمد لله ولا فروع الا بالله العليم ثم رتب  
لفقر في الغفوب في انما الله استجاب له وان هو غير وفوقه وحده  
قبل صلواته ومن روى عن النبي عن المغيرة بن شعبة قال قال رسول

من حديث  
ابن ماجه

اذهب عن الله عليه وسلم على المصلين ليلا حتى قد استقرت ايام فقتلهم بدار رسول  
الله ليس قد عرف الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال اولا اكون  
حيثما شكروا لله تعالى وعن عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه عن  
النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى بعد العشاء ركعتين ثم انجا بطنه  
عدان بمنزل من صلى في ليلة القدر وعن شريك بن ابى حفصه وعبد  
الرحمن بن عمر بن حزم قال حدثنا انس بن مالك رضي الله تعالى عنه  
خدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين فلم يقل لي شيئا  
فعلته لا تفعل ولا شيء لم افعله لو لا تفعل فقتلني ابو مالك الانس ان  
اوصيك بوصية فاحفظها اكثر الصلوة في الليل بحبك الحفظه ولذا  
دخلت على اهلك فسلم عليهم بنو الله تعالى في بيوتهم ان استطعت  
ان لا تأوي على فراشك الا على طهارة خافوا فانك ان مت على ذلك  
ميت شهيدا والمأخوذة من اهلك فسلم على من لقيت بنو الله تعالى في  
حسنائك ووقر كبير المسلمين وابوهم صغيرهم اكون انا وانت في  
الجنة كما اتين وشبك بين السباية والوسطى واعلم يا انس ان الله  
تعالى يرضى عن العبد باللقمة واكلمه فحمد الله تعالى لو يشاء يرضى  
ما يشاء فحمد الله تعالى قال رحمه الله وانما اوردنا الحديث  
بطولها لقوله عليه الصلوة والسلام اكثر الصلوة في الليل بحبك  
الحفظه وعن عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى  
الله عليه وسلم قال انك كفتان في نصف الليل خير من الدنيا وما فيها  
وقد جاء في جوف الليل الفجر فقبل اذا قام للعبد في جوف الليل وصلى  
فنام في السجود يباهي الله تعالى به ملائكة يقولوا نظروا الوعيد يفتقرو  
صديقه جسد في طاعتى قال سمعت الامام ابو محمد يروي في حاشيته  
بالفان سنة عن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عن النبي صلى الله عليه وسلم

مسند  
ابن ماجه

ورسول قال من حث في جوف الليل واحسن الصلوة اكرم الله بقسمة اشيائه  
 خمس في الدنيا واربعة في الآخرة اتم الخمسة التي في الدنيا اولها بحفظه من  
 افات الدنيا والثاني يظهر اثرها عليه في وجهه والثالث يحيد الى قلوب  
 الصالحين والى الناس والرابع يدلق لسانه ويطلق لسان الحكمة والخامس  
 يحسنه حكما يعني يبرزه الفقه فاما الاربعة التي في الآخرة فاولها يحسن  
 يوم القيمة من القبر يعني الرجوع والثاني ليسر عليه الحساب والثالث  
 يمر على الصراط كالبرق والخامس والرابع يعطى كتابه يمينه قال سمعت ابا  
 الفضل محمد بن نعيم الفقيه يروي عن يحيى بن ابي بكر الوراق الترمذي  
 قال طلبت اربعة اشياء سنين كثيرة فوجدناها في اربعة اشياء طلبت ارضا  
 لله تعالى فوجدناها في طاعة الله تعالى وطلبت السعة في المعيشة فوجدناها  
 في صلوة الغصن وطلبت سلامة الدنيا فوجدناها في حفظ اللسان وطلبنا  
 ثواب القبر فوجدناها في صلوة الليل قال وسمعت ايضا يحيى بن يحيى بن  
 معاذ الوائلي رحمه الله قال الايمان طاهر نفى فلا تدنسه بالاثام والليل  
 طويل فلا تقصره بالنوم قال رحمه الله سمعت ابا الفضل البرقي يروي  
 يحيى بن ابي حنيفة عن ابي عبد الله عليه السلام ان الليل اثنان ثلثة للشد  
 ليس في ثلثة للصلوة وثلثة للنوم في يوم اربعين يلبسون فقال  
 احدهم يا ابا عبد الله هذا رجل لا يترك جميع الليل يصل الى الصبح  
 فبكي ابو حنيفة وقال يا نفس اتق الله فان الناس يلقون بك  
 بخلاف حالات فيه ثم لم يزل بعد ذلك ليلته حتى روى عنه اربع صلوات  
 الفجر يطهران في العشاء اربعين سنة قال سمعت الفقيه الزاهد ابا  
 نصر احمد بن محمد النخعي قال الجوارح يروي عن عثمان بن عفان رضي  
 الله تعالى عنه انه كان يقرأ القرآن كلمة في صلوة الليل في ركعة واحدة  
 فيفضل له ان يقرأ القرآن كلمة في ركعة واحدة قال هذه وروي قال و

في خمسة

من



كان في ذلك لعلهم يسمعون ما يقولون في تلك الكعبة فأنشدوا في ذلك خمسا  
 وسبعاً وتسعين ثم قالوا كل من كان في مكة من عابثة بغير الله تعالى عنها  
 ابن النبي عليه السلام كان يوتر بثلاث ركعات يقرأ في الركعة الأولى فاتحة  
 الكتاب وسبع اسم من ذلك الأسماء في الثانية بالفاتحة وأما الثالثة في الأسماء  
 الثلاثة في الثالثة بالفاتحة وكل هذا واحد وقت قبل الركوع ثم  
 مع جلال شأنهم كانوا يصلون في الليل ابتغاء مرضات الله وطمع  
 ثوابه وجاء عفوف وخوف عذابه وقرآن من ناره والهم عقاباً فلا ينفق  
 إنسان يصل مع كثرة دنوسه وخطيئته طاعتاً قال سمعت أبا بكر الصديق  
 يروي في عمت بالفارسية عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال  
 صلى الله عليه وسلم إذا كان الرجل في صلاة من الأرض أو في منزل  
 قال من أعين الناس إلى الله فقام يصلي بأمر الله تعالى به الملك تكبر  
 قال انظر إلى عبدك لا يصلي إلا لي قال وسألت أيضاً يروي بالفارسية  
 عن شهر بن حوشب عن أسامة بن زيد قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم يجمع الله تعالى الأولين والآخرين يوم القيامة فينادي  
 مناد بصوت يسمع الخلائق كلهم يسلم أهل الجمع من أهل الكرم  
 ثم ينادي الذين كانت تجافي جنوبهم عن المضاجع فيقومون وهم  
 قليل ثم ينادي فيقول ليقر الذين كانوا لا يلهيهم شجرة ولا بيع عن  
 ذكر الله فيقومون وهم قليل ثم ينادي فيقول ليقر الخبيث الذين  
 يحذرون الله تعالى في السر والعلانية فيقومون وهم قليل ثم يجاب  
 مناد الناس قال الحمد لله فأنظروا إلى فضل الصلوة بالليل كيف نجأ  
 في أول مرة حتى يسير إلى الجنة قال حمد الله سمعت أبا بكر الصديق  
 الجوني يروي عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال  
 من استيقظ من الليل فأيقظ لعله ربه وصلياً كعنين جميعاً كتب



منه في الصور من السكة او في الملقح في الجبال عليه لكل فرع من هذه السكة المكان  
فان كان قراها فمما في فرع واحد من هذه السكة بكفيه بجمدة واحدة لا تكثر  
في هذا الجبل من الجبال من قبال البحر لا تكثر في فرع واحدة فمما في فرع  
منه فمما في فرع واحد من هذه السكة بكفيه بجمدة واحدة لا تكثر  
فان كان فمما في فرع واحد من هذه السكة بكفيه بجمدة واحدة لا تكثر  
كما في جمدة واحدة وكذا اذا قراها في فرع واحد فمما في فرع واحدة بكفيه بجمدة  
واحدة ومما في فرع واحد من هذه السكة بكفيه بجمدة واحدة لا تكثر  
بالاخر ارض والقيام ارض فمما في فرع واحد من هذه السكة بكفيه بجمدة واحدة لا تكثر  
بطلت شفعة كذا هي من ارضها فمما في فرع واحد من هذه السكة بكفيه بجمدة واحدة لا تكثر  
كالنابج اذا سمي وهو قاعد ثم قام وفيه في مكان ذلك مع واحد من هذه السكة  
فكذلك هي من ارضها وهي قاعد على السفينة وهي اسير وهو جمل  
او غير متصل من ارضها بجمدة واحدة لان السفينة كالبيت يتبدل  
جمل البيع وفيه مع سيرة ما لو قراها من ارضها على الماء في فرع  
تسير في فرع واحد ان يكون مصليا او غير متصل فمما في فرع واحد  
او غير متصل فمما في فرع واحد من هذه السكة بكفيه بجمدة واحدة لا تكثر  
مكانا واحد في فرع الصلوة فمما في فرع الصلوة فان كان غير متصل بجمدة عليه  
يكل مكان بجمدة واحدة لتبدل المكان بتبدل البيع لا يجوز من بين اثنين  
وهما مشيان او اكلان والداستان تسيران والفرق بينهما  
حول الماء في الطلوع فمما في فرع واحد من ارضها بجمدة واحدة لا تكثر  
من طبعه في المكان وقال بعضهم منهم الفقهاء ابو حامد الخزاز في انه

بحسب المقتضى بجمدة واحدة الا ان يخرج في فرع واحد فمما في فرع واحد  
لان المكان واحد والكل على المداينة في البحر اذا قراها من ارضها بجمدة واحدة لا تكثر  
نعم هو المكس قال بعضهم ان كان المكس من جنس واحد بجمدة واحدة لا تكثر

بسم الله الرحمن الرحيم



في ذلك كفتها واحدة الاخرى لقرونها كذا هدا فاذا قرأها في الصلوة في الركعة  
 الاولى ثم قرأها في الركعة الثانية فهو على الاثر او على المبدأ ثم وعلى  
 وجهين اما ان يكون سجدة واحدة او سجدة واحدة ثم سجدة واحدة او سجدة واحدة  
 كفتها واحدة بالانفاق وان كان سجدة الاولى عليه سجدة اخرى  
 استحسننا ما هو قول محمد بن ابي يوسف رحمه الله الاول قال ابو يوسف  
 الخ وهو القياس بكيفية سجدة واحدة فكيفها في الجامع الكبير لا يجزيه  
 ان سجدة الصلوة واحدة بدليل اداها بتجوية واحدة فكيفت ركعة واحدة  
 ولو قرأها في الصلوة وسجدة واحدة ثم سلوة تكلم ثم قرأها ثانيا في مكانه  
 ذلك قال في ظاهرها الاصل يكفيه سجدة الاولى ومن أحسنها ان يجزئ  
 عليه سجدة اخرى في ظاهرها الاصل ان المكان واحد فكيفت سجدة واحدة في  
 اذا قرأها على الدابة وهو في الصلوة من رايا واخر يمشي الى جنبه فيسجد بها  
 الماشي منه مرارا وكيفية سجدة واحدة قياسا به قال في ظاهرها في كل  
 مرة سجدة يعني على السامع عند الاستحسان التبدل مكانه واذا قرأها  
 وهو راكب ثم عمل عملا كثيرا مثل ان نام مضطجعا في كل شعبة او شرب من  
 روي او تكلم كثيرا ثم قرأها ثانيا فكيفت سجدة واحدة فيه سلوة عليه  
 الاخرى استحسننا عند التبدل مكانه العمل الكثير وان عمل به في عملا  
 قليلا مثل اكل لقمة او نوم قايما او شرب عذبة واحدة او تكلم بكلمة  
 واحدة بكيفية سجدة واحدة استحسننا لان المكان واحد وعلمت  
 سجدة اخرى قياسا لو قرأها وهو راكب ثم نزل ولم يسجد حتى قرأها  
 ثانيا في مكانه كفتها سجدة واحدة عند الاستحسان او عليه سجدة اخرى  
 قياسا عند نزول من ركب الله لنا ان النزول على ليل في ذلك على بدليل  
 ان من قال لا امر ان اخذ ركي وهو راكب ثم نزلت واختارت جلوسا  
 ولم ينزل كفتها سجدة واحدة فعلى قولها ان لا ثم ركب كان عليه

محمد بن النوفلي في قول بعض الناس ان الركوب على كثير من الامور لا يفسد ولو افترقا  
 التطوع ثم ركب فسد صلاته ولو افترقا ثم نزل لا يفسد وقال في  
 كتاب الصلوة ان ركب في مكانه ذلك لا يجب عليه سجدة اخرى الا لم يشر  
 اليه قبل فرائضه اخرى لان المكان واحد فصار الركوب كالفعل  
 والسجدة بعد التلوة واجبة يصير دينه عليه عند ذلك لم يرد لها التنا  
 قوله تعالى ويخبركم الله ما كان غاب قال النبي صلى الله عليه وسلم يوردوا عليه  
 السلام شكران وتوبة فمن شجرها امر ان يخرجه عن حياضها والامر من الله  
 تعالى واجب فريضة قال ولما نزل الى الله جميعا اليها المؤمنون لعلكم  
 تعلمون فعدت يا ايها المؤمنون الموجهة بالمسلمين القائلون كلمة الحق  
 لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ دعوا الى الصلوات  
 المفروضة والنوازل والسجدة واخضعوا لله تعالى فيهم واحبوا  
 ركوب طيها خالفكم فيها امركم بان تقولوا في ذلك عكر ويجوزكم سهران  
 ربي العظيم وسهران دعي الاعلى ثلثا والنكتة في قوله سهران ربي  
 الاعلى ان العبد انشغل بالله في حاله السجدة بقوله سهران ربي الاعلى  
 فانشغل بالله تعالى فقال ايها العبد انت ايضا اعلم انك حال على  
 الكفر في الارض بقوله ولا تمنوا ولا تمنوا ولا تمنوا ولا تمنوا ولا تمنوا  
 لا تمنوا في افانكم ولا تمنوا في افانكم ولا تمنوا في افانكم ولا تمنوا في افانكم  
 قال حماد بن عيسى في رواية اخرى وهي احسن قال سمعت نفسي اهل فقلت  
 لنفسي سحر اسم ربك انما قلت لك ايها العبد وانتم الاعلون والي  
 فضل بقى لم استعمل معك ايها العبد قال حماد بن عيسى عليه السلام  
 بيا رب عبيد الله المطهرين يا سادتي عن غفاري بن سليمان قال مررت  
 بالبريد رضي الله تعالى عنه بالبريد فقلت له يا رب عبيد الله يا رب عبيد الله  
 الركوع والسجدة فقلت له يا رب عبيد الله يا رب عبيد الله يا رب عبيد الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد يسبح الله مائة الف مرة  
 او يكبره افعالى حكمة الا احب الله به ما تحب خطيئة ورفع له بها درجة  
 وعين الامم شريون ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال  
 النبي صلى الله عليه وسلم ان اقرأ ابن ادم آية السجدة في سجدة واحدة قال  
 الشيطان يبكي ويخشا التراب على ما سبق يقول امر ابن ادم بالسجدة  
 فسجد فلما سجدة واحدة قال الشيطان قد فعلت على النار ومن الناس من  
 ما لا يرضى وجابى رضى قال اخر جامع وسئل النبي صلى الله عليه وسلم  
 فلما امر بجد وقد قطع وما كان منقط يلقاه حاج ورفقه في بيته وسئل  
 النبي صلى الله عليه وسلم قضيب فخره فجلد به ثلث ايام فمقتل الا ان  
 هذا كمثل احدكم اذا قام الى الصلوة جعلت خطاياها فوق راسه فاقام  
 ساجدا تناسلت عنه كاي تناسل في وقت هذا العزاق ومن عاينته من عاينها  
 الله تعالى عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل البيت يهرج ايعاق ويد  
 فقالت له عاتكة افي اجلس واذا ما انقض وفاق الوليمة من النسوة  
 فلو طئت الا في وشمى حيث شبع فلما نزل الملك مكانا في البيت كان  
 نحن اذا فتصل فيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عاتكة  
 اعجبك ان المني افا يحدن به تعالى طهر الله تعالى موضع جاكسية  
 الى سبع ارضين من الخا ساجد على الكعبة السجدة طهر الى سبع ارضين  
 من الخا ساجد على طهر نفس المني من النوبة يقول انس بت  
 مالك رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل  
 من الانصار سبع سنين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لي نكاحا  
 للرجل عين احقا فقال اعره فليرفع اليها حاجة فذبح فقال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم ارفع اليها حاجة وكان ذلك مطلق من الليل فقال  
 اشهر كفي في دار رسول الله ولكن رضي اشهر استخبر الله تعالى فقال فلما





[illegible]

البر من فضل الصدقة وسائر من طاعة الله تعالى من جهة الصدقة من انما سمعوا به  
الصدق لم يظن ان لا قضاء عليها وكذا الصبي والكافر اذا سمع ليد الصدقة  
ثم طاع الصبي ولا سار الكافر لا قضاء عليها في شتم المحدث والمجتهد ولا دفع  
ايه المحدث انما ينفذ في طهر فاعلم ان القضاء والمفرق بينهما المحدث  
المحاضر والكافر والصبي ليس من اهل الصلوة بل سقطت عنهم الصلوة  
اصلا لا سيما من الصلوة فحفظ عنهم في هذا اما المجتهد والمحدث من  
الاهل الصلوة فطالب بها بدليل انه ما لم بالشك في كون منع من الا واسباب  
المنع من المحدث فانما من هذا ذلك بالتطهير فقد وجب عليه الا و  
كذلك المحدث واجبة عليه فانما اذا تطهر اخصب الصلوة بقضاءها او  
اذا قهر في العفة او الطول ايها المجتهد فمنها ما منع فلا يجزئ عليه في قول  
ظاهر الفقرة لان هذا ليس بقراءة ولا كلام بل اول ان من خلا بغير الا  
وهو ما طهر او عفا عن صحت الصلوة واخباره ليس باخبار وكذا التام  
تطهر او اية السجدة فلا يجزئ عليه ولا يخل من سمع ان قرأ ليس بقراءة  
بدليل ان خلاقه لا يقع صحت قرأ ليس باخبار فكذا قرأه ليس بقراءة  
وقال بعض اهل علم عليه السجدة وعلى السامع ذلك بدليل انه لو  
نام في الصلوة وللاية احتسب ذلك من قرأ في الصلوة فان ان قرأه  
قراءة فكان عليه وعلى السامع السجدة والا فلا يصح كانه لا سجد على اقل  
بقراءة وانما من هذه الامور السجدة من التي هي كما يجزئون عنها  
انما هو في الصلوة فلا تفاق واذا فرغوا من الصلوة لا يجزئون بها في  
قولنا بحقيقة من في السجدة ان هذا قرأه حصلت في الصلوة ولم يصدق  
لها في الصلوة فوجب ان لا يسجد لها خارج الصلوة كالانما اذا قرأ الآية  
السجدة ولم يجزئها في الصلوة لا يجب ففاقها خارج الصلوة كذا الفقرة  
والله اعلم اذا سمع السجدة من مصل مثلك اهل منها ما يجب في طهر

وهو  
الوجه في قوله

لا يصح للمسلم ما علم في العلم من خلاف ما في الخارج من الصلوة بعد ما جئت في  
الحال على كل واحد منها على ما في نفسه من كل واحد منها على كل واحد منها على كل واحد منها  
ويعبر كل واحد منها على ما في نفسه من كل واحد منها على كل واحد منها على كل واحد منها  
الصلوة ولا يصح ما في العلم من خلاف ما في الخارج من الصلوة فلا يخرج منها شيء  
حينئذ لا يقرأ صاحب غير الصلوة الا سبع من وصل بعد ما في العلم  
والعلم اذا سبع من غير الصلوة لا يصح ما في العلم من خلاف ما في الخارج من الصلوة فان جئت  
الصلوة لا تصح صلواتي فان جئت على ما في نفسه من كل واحد منها على كل واحد منها  
تفسيده صلواتي لا قال لا طرية لها في الاصل قال القاضي الامام ابو علي  
النسفي ان نوى متابعة غيره في صلوة وجازت له سجدة واحدة على ما في نفسه  
متابعة جازت له صلوة ولم يكن سجدة واحدة على ما في نفسه قضاؤه ما بعد الفجر  
من الفرائض والصلوة والحطبة اذا نالها الهمة او غيرها من غيره وهو الذي  
يخطب للعباد والجمعة فان شاء سجدة وسجدة معه المسلمون وان لم يقرأ  
يقرب من الخطبة جاز ما روي عن من في الصلاة استأذن للمسلمين  
السجدة وهو يخطب فقرأ سجدة ثم صعد على المنبر فقرأ الحمد  
الثانية الهمة فتهبها الناس السجدة فقالوا لا تفكر قال الاستاذ ابو بكر  
عليه السلام الا ان شاء مني ان يكتب فيها بطينا الا ان تشاء التوصل على  
الملك عليه السلام كل من سمع السجدة سجد على ما في نفسه من غير  
وجعل عند سورة والآخر ولا يصح ما في العلم من خلاف ما في الخارج من الصلوة  
متأخر في السجدة ثم سجد على ما في نفسه من كل واحد منها على كل واحد منها  
فقال النبي عليه السلام كتب الله من السجدة مني فاجاب على ان السجدة  
فان جئت السجدة على سورة والآخر فانه في السجدة وسجد على ما في نفسه  
بالسجدة على تلاوته والامر من الله تعالى وبالله الوجوب على ما في نفسه  
لنا من قولنا في السجدة انما هي في السجدة وسجد على ما في نفسه

[illegible]

يلتقي الشيطان ثم يحكم الله اياه ثم يلقاه عليم حكيم ثم يقر من قول الله جليلة  
 الصلوة والسلام وطلبت نفسي وعلما ان الانبياء لقوا ذلك فافادوا و  
 سيرة والعجز بديون الكليتين في الحجاب ثم شهدوا من هجر بالحق واليقين  
 تعالى ثم قال من بعد ذلك ظهر حجة خرج من ذنوبه كونه ولفه امة قال  
 ربهما الله وسبعت ابنه منسية يقول من بعد الله تعالى بجلاله في الله  
 من الشارون في الشارون كما لم يجرى بعد الله تعالى مكان المؤمنين الذين يقولون  
 له الا بى ان ابراهيم على نبينا وعلى السلام في الجمع وانه الذي يظن  
 هيئة الساجدين كما قال الله تعالى فمن امن بغير ابراهيم قبل ان يظن  
 الجبين ورفقه الله تعالى الفداء وخلق كافر الا بعد الله في ذلك الشارون  
 المؤمن الذي بعد جليل قوله تعالى واسجدوا قريب الحق الى الله  
 تعالى والى دخول الجنة قال بعد الله يد في جوارحه فاسجدوا لاجل الله  
 المطر في حكي في علمته بالانسية عن الحسن البصري قال ان الله تعالى  
 يحضر كل قوام يسجد واحدة يسجد لله تعالى بغير وقوفه واستوجهين  
 الى القبلة في مكان بغير جنته بحسن قبل من هجره باسجدته قال يجرى  
 الفرعون لا يملكوا الايات والعلامات حين الحق موسى عليه السلام  
 عصاه وتلقه رجالهم علوا ان هذا الدين حق وما هرب به بلطافهم  
 لمساجلين فحضر لهم كفرهم بسجدة واحدة بلا علم باره ولا قبل الحيف  
 حال من بعد الله تعالى طاهر في مكان طاهر الى القبلة الطاهر الا بغير  
 لعلنا اسلمهم في الفرعون قال لهم فرعون لا قطعوا ايديكم ولا جكم  
 من خلاف قالوا هذا الايام في فاقطعها لا ترفعنا اليك وقلنا انت  
 الالهنا الجند هاء ناو كان يجب رفعها الى الله تعالى فحرا ومثل هذه  
 الايام في القطع قال وارجلكم من خلاف فقلوا بجزء هذه الايام في القطع  
 كالبشيرة الى بني الله وقلنا بجزء فرعون المنقذ في قلبه في الغسيرة

قالوا بركة فرعون لغيره قال تعالى من فوق عرشه لا تضرني قال  
 ولا يصلبنكم في جذوع النخل قالوا انما صلبتنا اظهرت انك لست  
 بالذاكرين والافق كل شيء ثم قالوا لن نؤثر في ما جاءنا من  
 البينات والذي فطرنا فاقض ما انت قاض ان شئت فاقطع  
 الايدي وان شئت فاقطع الارجل نصبر على قطع كل شيء الا على  
 قطع المبر من الولي قال حماد بن عيسى وفي التفسير ان الذين راوا من  
 الهيئات ان الرب تعالى رفع لطباق الارض حتى رأت الى ما تحت الثرى  
 وفتحا باب السطوة حتى راوا الى العرش للعلی فذلك قالوا لن نؤثر له  
 على ما جاءنا من البينات قال حماد بن عيسى سمعت ابن عباس يقول  
 جعل الله تعالى سبعون هذه الامم على وجوهها وجباهها وسجد  
 اليه ورجل خلدوه فذلك ان الله تعالى اوحى الى موسى عليه  
 السلام ان قل لبغاسير ايسل حتى يؤمنوا بي ويصدقوني والا  
 ان سلط عليهم من السماء حذايا فصدقوا بعض فامر الله تعالى املا  
 تلك ان يقطعو اجبال من جبال الدنيا ويوقعوا عليهم فراوا اجبالا  
 من بعيد اقلعت وصعدت الى الهواء ونفت عليهم كما قال الله  
 تعالى واذا نتقتا الجبل فوقهم كانت ظلمة يومظنوا فلراوا ذلك  
 اتقنوا انه يقع عليهم فصرخوا الى ربهم واحد وعين واحدة قالوا  
 للواحد الى الارض والاخرى الى الجبل يخافون ان يقع عليهم  
 فصرخ الله تعالى عنهم العذاب بسبعة نيجد وها الله تعالى  
 مكرهم على خلقه كيف حال من يستغله فابصر على جميع  
 وجهه وحمق وحمق وكنته بين يديه بالذباب الا يغفر له بكل  
 يغفر له بلا شك قال رحمه الله في كتاب محمد بن يوسف القتيبي  
 الكوفي يقول المخلوق الله تعالى الارض خلق لها سكنا وهي



المجلس



المقتدر في ايليس مع الملكة الذين كانوا صنف في الارض فتخرج منه  
 ويدخل في جوفه ودار فيه من شربان ما في بطون ولبادهم منبتا تخرج  
 وقال الملكة انا اراهم صنف غلوت فيكون لها شان لو امر كرامهم بطلا  
 يطاعتها اذا تصنعون قالوا لسمع ونطيع ربنا فامر في نفسه لو امر في  
 الله يطاعته فلما طيعه واولوا طيعه عليه كاهلكه فلما اذ الله تعالى ان  
 يدخل فيه الروح او يخلص قبلي ولا يستحق بلع الى العير فخرج من فيه  
 وامر الله ان يفتح ابواب السجود الى العرش حتى راي ادم كاله كاله  
 محمد رسول الله مكتوب يا رسول العرش فصار الى من الملك ايسر فخرج  
 باسمك قال الله تعالى نبى من النبى كى قوله من اولادك يا كاهن  
 خلقت الجنة والنار والعرش والكبر وحيد الدنيا والكفر ولو كاهن  
 خلقتك يا ادم ثم بلغ الروح الى سرته فمجل بليس فخلد ادم في الارض  
 كان الانسان مجولا فبلغ الروح الى قنسية فلما وجد من هذا الروح فخرج  
 الى راسه فطس ادم قال له الله تعالى حتى قال الحمد لله ربنا القليل  
 قال الله تعالى برحمتك واذلك خلقك لكي تحمدني والحمد لله  
 بالسمعة فمجد لله تعالى شكرا لما الهمه الله من قوله الحمد لله بعد  
 الحمد اسى فمجد لله تعالى الملك ان يمجده ولا فخر بجملة الخية لا  
 سمعة التمجيد كما يمجده الوضيع للشر فمجد لله والى ايليس المديني  
 تجود وتعظم وكل من الكافرين وقال جل جلاله من ظفرت ان  
 فمجد لله خلقت بيدى استكبرت ام كفت من العالمين قال ايليس  
 انما خير منه خلقتى من منار وخلق من طين انا انزل في وادم طين  
 انا انزل اياكل الطين فلا يدعى الشريف ان يمجده الوضيع فاما ان  
 الله تعالى لا يامر بالحكمة وراى نفسه اهل من الله تعالى قال الله  
 فخرج من انا انك رجب طين عليه خلقت الى يوم الدين قال

بديع فاعلموا اني ابي يمشي فقال فانك من الذين ينزلون في يوم الوضوء  
 اي النسخ الثانية قال اي من عباس رضي الله عنه اذا كان لا ينفق في البيت  
 ولا يدخل في النار وهو يقول اني مني ويحيى مني من الناس من دخل في النار  
 قيل ان يمشي ويقال ان الله تعالى اخذ من قبل الاستغفار طلق جيد  
 قال ابليس من عاصي من لا يصدق لهم صراطك المستقيم ثم لا يهتم  
 من بين ايتهم بان لا يمشي ولا يمشي ولا يمشي ولا يمشي ولا يمشي ولا يمشي  
 بل ان الدنيا تبقى ولا يمشي من يمشي من قبل الذين فانك انما اريد  
 ليدعوا الى الفيل الذي انما هو على الفيلة من يدعوا لهم ضلالة ومن شاعهم  
 من قبل الشجرات والفلوات ولا تجد اكثر من شاكركم قال الله تعالى ما قد  
 صدف عليهم ابليس فانه فطن بهم فشا في افق فطنه فيهم الاطيل منهم  
 لهم من كل واحد من كل الف واحد لم يتبعوا اخرج منها اي اخرج من  
 النار التي هي يقال من صورة المسكة الى صورة ابليس ويقال من الجنة  
 ويقال من الارض الى جوار الفرد ولا تدخل في الارض الا كهيئة السارق  
 يورق في ذلك المكان الثعلب ويقال يخرج كل صياح فيدور حول الدنيا  
 في صفة واحدة كل ابي جلاله كما يورسوه ثم اسرعت الى برقعهم  
 عليه السلام الى الجنة وانزل ببرير وناجوا من ذهب ومنه طعن من الله  
 وانما من على وسطه ففعل المسكة على الكافهم كل ما لم يكن على امر الله  
 تعالى لا يملكها بالبحر ولا يدع عليه السلام ثم انزل في الجنة فقال وكان  
 في ذلك حيث شئتوا ذلك انما ادخل الجنة خلق حرا ويقال خارجين  
 الجنة اخذوا من ضلوع اليسرى وكان آدم على نبينا وعليهم  
 السلام بين النائم والميقظ ولم يكن في الميديع والنفق ولا يقظا  
 بالمر من تخلف حوامه فوصلها من جاني اليسرى فمن ثم بقي الامم على  
 فيهم وقال المصطفى انما اوردت الخبر بطريق ابا نادر م عليه السلام



كلوا من ثمره فقال ابو اسحق عليه السلام فاعطوا فقالوا نعم تراب كنت اسجد علىه  
فقال عليه السلام من نزل من سبعة بر ملكي لا اغفر له من الناس وسمعت  
على هذا التراب لله تعالى ثم كنت ان فعه واحطه في كاهلتي فمضت التراب  
للان جئت تراب سجدة في التي سمعت من الله تعالى وعرفت وجهي الحسن  
وكيف في الجحيم الملقى على التراب فليز الناموس فالتفت فاعلم هذا النسبة  
وخرجوا فافترقوا فوجدني على الله تعالى يصعد عني تراب القبر وخرجها  
فوجدوا في موضع سباني قال فقبولوا ذلك فراجع في التراب فقبل بها فقبل  
لهم فبكوا فلامر من الربا عتاب القبر عن يمينك فذلك التراب التي تجردت  
لله تعالى وقال لا يجزى من فطنتي ان اعذب عبدي بعد ما وضع خذ  
بالحل الى قصه فخرجي الخطاب بحرمه اللبنة وقال سمعت صبي الخادم  
يقول كان الامير السعيد يخرج كل يوم الى العصر ثم يمشي لله تعالى على  
التراب ويقول في سجودها يا ايها الملك الاجل محمد لك العبد الاذل  
يا ايها العزيز محمد لك العبد الضال فلما توفي رآه في المنام فقبل  
لها ما فعل الله بك قال فقوله لي بحرمه سجدة على وجه الارض حيا  
من غير سبوت ولا حيلة يا سبيك وروى عن اخر الصلوة عن وقتها  
او في كفا الصلوة مسانلة وعظيمة واذا خرج الولد من بطن امه اقل من  
الاضطواء الضيق وكان مبسوطا وفي الصلوة قال في كتاب التواضع  
يجوز له اخذ برة بمقدار ما يخرج من الولد من بطنها او يجعل الولد في  
تلك الحفرة او يجعل على راس الوطيس فيجعل الخارج من الولد في الوطيس  
وتسلي بالانهار ولا يباح له تاخير الصلوة قال خرج منها اكثر من  
الخصف سقطت عن الصلوة وعلمت نفسها لان حكمها اكثر  
الكل وان خرج جميع الولد سقطت عنها الصلوة كذا هم مناول  
جميع الولد في بطنها والامر موضع في وقت كل صلوة



يقبل بالامور ولا يباح له التأخير ولم يفعل حتى خرج الوقت وحده  
 صارت المصالح ديناً عليه ولو ان من يؤخر عن القيام يصلي فاعدا  
 يؤخر ولا يجوز ولا يباح له التأخير فلو كان من القعود يصلي بالامور  
 ومضى في طاعة فاعدا من جازم ما لا يقبله من راسه على القبلة ويجعل  
 من وضع راسه اعلان من طاعة حسنة فيصلي بالامور عندنا وقال الفقهاء  
 رجع ينام كما يوضع في القدر ويصلي ولا يباح له التأخير في الانفاق فان أخر  
 عن الامور بالراس نظراً كان اقل من يوم واحدة ثم براد وجع فعلية  
 فطاه الصلوات فان كان اكثر من يوم واحدة بمقتضى ست صلوات  
 فخرج من الامور بالراس او اغمى عليه سقطت عنه الصلوة عندنا  
 وهو قول الحسن وقال نزل في السقط ما دام يقبل ويأمر بالاداء  
 بقلبه فلا يباح له التأخير من وقته او قل بشيخ لا يسقط عنه  
 الصلوة وان لم يغمى عليه سنين كالصور وسواء اذا توجه لمسكراً  
 مسكراً للمسلمين وعسكر الكفار ولم يخذل بالمسائفة في حال الحرب  
 للصلاة والصلوة الخوف يجعل الامور القوم طائفتين فيقولون  
 بانزلاء العدو ويقتل بالطائفة الاخرى الصلوة ويصلي بهم كره ثم  
 يذهب هذا الطائفة من غير ان يسلم ويقف بلزاً العدو فيخرج  
 تلك الطائفة ويصلي مع الاعمى الركعة الثانية ثم يذهب هذه الطائفة  
 الثانية الى وجه العدو من غير ان يسلم مع الاعمى ويقف بلزاً ثم  
 يخرج الطائفة الاولى ويصلي صلواتهم وحدها باقية فيكونوا  
 لا يفتنون ثم اذا سلموا ذهبوا الى العدو ويقفون بلزاً ثم يذهب هذه  
 طائفة التي بانزلاء العدو ويقضون الركعة الاولى وحدها باقية فيكونوا  
 يفتنون بصلواتهم هكذا ولا يباح لهم التأخير ولو اخذوا بالامور  
 فقه يباح لهم تأخير الصلوة عندنا وقال الشافعي لا يباح

الطائفة  
 ثلاث

[illegible]

كثر قلة الامم على من يحرم المصنف بغيره والله اعلم الخلق بها التكاليف  
 جبراً فاما اذا لم يتكلموا ولا جبراً ولا كونه ذنباً ولم يكن كفراً  
 وهو كما قال الله تعالى وما كان لخلق من ان يقتل مؤمناً الا خطأ او ذنباً  
 لا خطاً وقال تعالى ومن يقتل مؤمناً متعمداً فجزاؤه جهنم خالداً  
 فيها ذكر الله المخلود بمعناه والله اعلم اذا قتله ولا يستحق قتله كمن  
 يربى في دار النار واما اذا قتلته ولم يستحق قتله كان ذلك منه لو كان  
 ثوباً فحليته المقتلة ولا يكفر ولا يفر في النار بخلافه قال رحمه الله  
 حاشا الى علم ابو بكر الصديق عليه السلام من الحسن بن  
 علي قال يا ابا عبد الله في كتابك من جليل بن عمر ومالك بن النضر الى علي بن  
 ابي طالب رضي الله عنه يسأله عن حصة النبي عليه الصلاة والسلام  
 وعن امر الله تعالى بهذا امر الله لنبيه صلى الله عليه وسلم وروي  
 في حصة فرض الله عليه النبي صلى الله عليه وسلم في ابي طالب رضي الله عنه  
 اسماؤه الرحمن الرحيم من امير المؤمنين علي ابي طالب وهو رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم وسيد المرسلين وعمره وختنه وارثه من بعده السلام  
 على من اتبع الهدى وخشي موافق الويل للمنافقين فانهم ياتون جيل  
 كثر يسلكون على ديني وينادي بما فرض عليه خالفه ومن صفته  
 النبي صلى الله عليه وسلم وعن شمر ابي ذر بن عوف بن عتبة بن مسينة فقد كتبت اليك  
 حصة النبي صلى الله عليه وسلم في حصة الى آدم وبنيت شرايعه ودينه  
 وبنيته من غير ان يبلغ فقال ان النبي عليه الصلاة والسلام  
 كان جالساً فأتاه جبرئيل وعلمه الوضوء على نحو ما تقدم ذكره  
 في هذا الكتاب في باب الوضوء ثم قال له قم يا محمد عليك السلام  
 وصل فقام جبرئيل وقام النبي عليه الصلاة والسلام على وضوئه  
 ثم دفع يده فخطاه اذنيه فقال الله اكبر رفع يده فخطاه الكلي



تسبح بها النبي صلى الله عليه وسلم بمثل ما كبر جبرئيل ثم رفع  
جبرئيل صوته فقراء باسم الله الرحمن الرحيم لقوله باسم ربك  
الذي خلق خلق الانسان من علق الى قوله الى ربك الرجوع ثم  
كبر جبرئيل فقال الله اكبر ووضع يده على ركبتيه وفتح  
بين اصابعه وسوى ظهره فرفع النبي عليه الصلوة والسلام وقيل  
مثل ما فعل جبرئيل فقال جبرئيل سبحان وفي العظم قال يا ربك  
مرات فقال لها عليه الصلوة والسلام ثم استوى قائما فقال مع  
الله لمن حمدا ربنا لك الحمد وقال حتى استقرت اعضاؤه ثم كبر  
واهوى ساجدا فبسط جبرئيل والنبي عليه الصلوة والسلام على جباهما وانزلا  
فهما فوضعا راحتهما وركبتهما واطراف اصابع رجليهما على الارض  
وقام رقبتهما وضيقتهما من الارض فقال جبرئيل سبحان ربنا الاعلى  
ثلثا واقامها صورة وقال لها النبي عليه السلام ثم كبر واستوى قاعدا  
فقام حتى استقرت اعضاؤه ثم كبر الثانية واهوى وسجد فقال في  
سجدته الثانية سبحان ربنا الاعلى ثلثا فقال لها النبي عليه الصلوة والسلام  
ثم رفع راسه واستوى قائما فقام هيئة فقراء اقراء باسم ربك الذي  
خلق حتى بلغ علم الانسان ما لم يعلم فقراء في الركعة الاولى سبع ايات منها  
وقراء في الثانية خمس ايات منها فاول شيء انزل من القرآن سبع ايات  
من اول هذه السورة فركع جبرئيل في الركعة الثانية وسجد وصنع في  
الثانية مثل ما صنع في الاولى وقال مثل قوله في الاولى ثم قد جبرئيل  
على وجهه اليسرى ووضع ركبته اليمنى على الارض فقال الضيات قد  
الصلوات والطيبات الخ ثم قال جبرئيل عليه السلام من يمينه السلام  
عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته وقال من يساره السلام عليك  
وعلى هاتين الصاحين ثم استقبل القبلة فقال شهدان لا اله الا

لله واشهد ان محمدا عبدا ورسوله وقال النبي عليه السلام مثل من قال  
 ثم قال يا محمد كلت الرسالة وكلت الشريعة فقبلت رسالتك فقلت  
 نعم يا جبرئيل فقال جبرئيل يا محمد افلمحت وانجحت وافلمحت اجبتك  
 تحت ذلك الشفاعة بصلواتك وبشرك من اطاعك من امتك وعلى  
 مثل صلواتك بالمغفرة من الله تعالى ورضاه عنهم وبكفارات ذنوبهم  
 صغيرها وكبيرها ورفع درجاتهم يوم القيمة في جنات النعيم يا محمد  
 ان الجنة محراب على من لم يقربها اقرت به ولم يتوضوء مثل وضوءك  
 ولم يصل مثل صلواتك فانه منه بري ومصيره الى جهنم لا تنفع شفاعة  
 شايخ ولا تنال درجة من بك وهو في غضبه وعقابه يوم القيمة يا محمد  
 هذه فريضة الله تعالى فرضها على ادم وذريته على جميع خلقه وهو الذي  
 لا يقبل الله غيره فتارك الصلوة والذي يستخف بها ويدخر من وقتها  
 في هذا الوعيد قال فعلمنا ان نخذ من هذا الوعيد ونجتهد على محافظتها  
 في اوقاتها لئلا نال الوعد الذي وعد الله لنبيه عليه الصلوة والسلام و  
 امته على لسان نبيه جبرئيل فاذا نزل كما نزل اخرنا هاهنا وفيها يلخصنا  
 هذا الوعيد وفقنا الله واياكم على محافظتها في اوقاتها وذرنا قلوبنا  
 ما وجدنا اجاها ثم فسر على بن ابي طالب رضي الله عنه في اخره حتى ختم  
 واجبت الى شرجيل ففي الحديث انه اسلم على يدي علي رضي الله عنه  
 وحسين اسلامه قال رضي الله عنهما سمعت الفقيه الزاهد ابا بصير يقول  
 ان ابراهيم بن اسحق يروي في علمته بالفارسية عن علي بن ابي طالب رضي  
 قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فعطش وغلب علي  
 ذلك فاحسرت للنبي عليه السلام بذلك فقال اذهب الى هذا الجبل و  
 قرا عليه من السلام وقل له يستغفرك رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم قال فذهبت الى الجبل وقلت الرسالة فطلق امر الله تعالى وقال

انما هذا من فضل الله والاية وقودها الناس والحجارة بكيت حق فقدمه صيف فوجت  
 واخبرته بذلك فاحذره بالحاجة من البول فرأى ثلثة اشجار متفرقة فقال  
 لي اذهب الى هذه الاشجار الثلاثة واقرا عليها من السلام لتجتمع فتؤارى  
 عودك ففعلت فاقلمت الاشجار باصاها واجتمعت فصارت متكونة  
 فدخلت ولها بعضها ببعض فدخل النبي صلى الله عليه وسلم يدها  
 وتضمن حاجتها فخرج ذهب كل شجرة الى موضعها وثبتت كأنها  
 لم ترجع عن مكانها قط فلما خرج اذا نحن بناقة معقولة فنادت الى النبي صلى  
 الله عليه وسلم فقالت السلام عليك يا نبي الله فقال عليك السلام  
 من عقلت قالت اهي تشفع اليهم حتى يملون قال فدعاهم وامرهم بها  
 فقالوا انما عقلنا ما نحن فاعتها لانها قصدت اهلها كما واخبرها  
 بذلك فقالت لا اقصد قتلهم لكن انهم عليهم لانهم يشتغلون بالخرقة  
 عند وقت صلوة العتمة فيؤخرونها عن وقتها ويتركوها فانما  
 لتقوم فعدوهم واليه وفصدى اياهم حتى يقوموا من خوفي فيصلوا  
 في وقتها فنهاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قبح فعلهم و  
 خوفهم وامرهم بعمل الناقة ففعلوا فانصرف وقال رحمه الله  
 تعالى سمعت ابا الفضل محمد بن نعيم يروي عن الحسن البصري  
 رحمه الله تعالى قال يا ابن آدم ملأ الله عز عليك من امور دينك  
 الا اهانك عليك صلواتك فقلت على الله تعالى اهن قال الله تعالى النبي  
 يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلوة ومما رزقناهم ينفقون قال مقاتل  
 حين رآه من المصطفى على الوعظ والاسباع للوضوء فيها واتمام ركوعها في  
 سجودها من القرآن فيها والشهادة والصلوة على النبي صلى الله عليه  
 وسلم فذلك ما قامتها قال رحمه الله تعالى وسمعت ابيضا يقول قال ابو  
 حفص الجعفي رحمه الله تعالى اذا قيمت الصلوة والقوم في عمل او شغل

طاف نكر الهمل وصلوا الجمعة او فرادى برك الله تعالى لهم في اعمالهم وقيل  
 صلواتهم وان لم يقرأوا من وقفوا لا يبارك لهم في اعمالهم والله اعلم بالصواب  
 يعني قولها قال رحمه الله تعالى سمعت ابا الفضل البرقي يقول سمعت ابا  
 تعالى يروي عن كعب بن سعيد يقول ما من اهل قرية او اهل بيت لا يحيا  
 فليكن في الصلوات بالجماعة في مواقيتها ثم يثابرون في مواقيتها الا ان  
 الله تعالى عليهم الشيطان فيكونون خبيثين ثم يثابرون ويصنعونهم على  
 غير الله ثم يقرأون في الصلوات انما ارسلنا الشياطين على الكافرين تؤزهم  
 فهنا عقوبات تارك الصلوة ومؤثر بها من وقفها حتى قال تعالى في شان  
 تارك الصلوة كل نفس بما كسبت رهينة الى ان قال ما منكم من احد الا  
 الى قوله فاستقيم شتقمة الشافعين وقد اوصى النبي عليه الصلوة والسلام  
 واصحابه بحفظ الصلوات في مواقيتها حتى سمعت الامام ابا بكر الاشعري  
 رحمه الله تعالى يروي باسناد له عن عمر بن ميمون الا ردى ان علي ابن  
 ابي طالب رضي الله تعالى عنه حين خرج بالسيف حاك يومين فلما اقبل دعا  
 بصحيفة فكتب فيها بسم الرحمن الرحيم هذا امر مني يعطى بن ابي طالب  
 كره الله وجهه ان يشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ويشهد ان  
 محمد عبده ورسوله الذي ارسل بعوله الى قوله فاعلموا ان الله لا يهدي  
 ولا يهدي الله على صلاته ونسك ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا  
 شريك له وما اريد لك الموت وانما اول المسلمين اوصيك يا حسن وجميع ما  
 ومن بلغه كتابي هذا يتقوا الله وحده لا شريك له فلا تقربوا الاوانم  
 صلواتهم واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا فاني سمعت رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم يقول يا ايها الناس ان الله يحب المتكلمين فاني سمعت  
 النبي فانه قال في الدين ولا حول ولا قوة الا بالله فليكن نصلة اوصيكم  
 بهن طيكم الحساب من القيمة عليكم بغير انكر فان رسول الله صلى الله

الاز  
 جنانده





امينون قالوا في صلوة الكل فاسدة عندنا بحقيقة رضى الله تعالى عنه وقالوا  
 صلوة المصليين من كان يمشى بالادوية جائزة وصلوة القائلين فاسدة لان الاقوال  
 على انهم صلوة بغير اية باقية بالقاء في الماء بطلت فسد صلوة من كان لو كان  
 فتوى المصليين به وهو قائل بفساد صلوة هذا كذا حديثنا والماسح على الخفين  
 اذا لم يمسح الرجل جاز به لا يفسد ولا ينجس الخاتم للتوضي قال ابو حنيفة وابو يوسف  
 رحمه الله تعالى يجوز وقال ابو حنيفة رحمه الله تعالى لا يجوز لانه ان هذا هو  
 نعم بها الوقتين ويجوز بها اذا لم يخرج من بين يدي الطهر والضر وكل صلوة في وقتها  
 فوجبت يجوز انما تبت بها كالوضوء اذا لم يمسح على الخاتم قال ابو حنيفة وابو يوسف  
 رحمه الله تعالى يجوز وصلوة الكل وقال ابو حنيفة رحمه الله تعالى ولا يشأ في جهاد  
 تعالى صلوة الامة جائزة وصلوة الكل فاسدة لابي يوسف وابي حنيفة رحمه  
 الله تعالى ان الضيق من الماسح على الخفين ثم الماسح اذا لم يمسح على الخفين  
 فان كان خلفه فائمن وقاعدته فصلوة الكل جائزة عندنا بحقيقة رضى الله تعالى عنه  
 رحمه الله تعالى وقال ابو حنيفة رحمه الله تعالى صلوة من كان يمشى حاله  
 جائزة وصلوة القائلين فاسدة والذي عليه المكيون من يومه ذلك والاشارة  
 في ذلك الموضع انهم لا يجوزون صلوة في الاصل والقوم عندنا وقال الشافعي  
 رحمه الله تعالى يجوز وهي مسئلة الترتيب عندنا مشطون عندنا لا فائدة في الامام ليس  
 لفرض يومه ذلك ومن يمسح على الخاتم عليه صلوة من يومه جائزة وصلوة الامة  
 فلم يمسح في القوم عندنا وقال ابو حنيفة رحمه الله تعالى صلوة الكل جائزة ومن كان  
 عليه ومن لم يمسح على الخاتم في طهر المصلي او في صلوة يومه ذلك في  
 الوقت منحة وهوذا ذكر الوتر بغير صلوة المصلي ولا صلوة عندنا في حنيفة  
 رحمه الله تعالى من الوتر فرض مما لا يقره الا في صلاة قال ابو يوسف ومحمد بن  
 والشافعي ومالك بن نعيم رحمه الله تعالى يجوز صلوة الكل لان الوقت باق عندنا  
 للصلوات في وقتها في صلوة فائمتها جائزة وصلوة الامة فسدت وصلوة





[illegible]

حاشية من هاتين المصنفين في ما لا يوافق عليه من قول الله تعالى في سورة الحديد  
 الذي احدا يورس منه يعقوب بن يوسف بن اسحاق بن الحسن بن حنيفة بن علي بن ابي  
 طالب قال ان سواد الله صلى الله عليه وسلم القاتل كذا في قوله تعالى في سورة الحديد  
 قال حدثنا الفقيه الزاهد ابو نصر احمد بن محمد بن الجواليقي بنسابة عن عبد  
 الله بن حبيب بن يحيى بن ابي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يقرب من جدي من فقال انها لم يعبدا بان وما يعذب بان في كبره اما احدهما فكان  
 لا يستن من البول واما الاخر فكان يحس في الخيمة ثم اخذ خشيته طيبة  
 فبشها بنصفين فخرس في كل قور واحد فقالوا يا رسول الله لم صنعت هذا  
 فقال يا ايها الذين يخفون عني انا لم يدعيا وقل ما يعذب بان في كبره يعقوب  
 لست بكبير عندك وحي كبره عند الله تعالى قال حدثنا ابو عبد الله محمد  
 بن محمد المعروف بغيره رحمه الله تعالى باسناد له عن معاذ بن جبل عن  
 ابي حمزة قال قلت يا رسول الله ان ايت قول الله تعالى في كتابه يوم ينظر في  
 الصور يتناولون افواجا قال يا معاذ سألت عن امر عظيم ثم دعت عينا  
 النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا معاذ يحشر من امي عشرة اصناف  
 اشتملها عليهم من الله تعالى من جملة المؤمنين وبقا صورهم بعضهم  
 على صورة الفرفة وبعضهم على صورة الخنزير وبعضهم منكوبة اجسامهم  
 فرق جوارحهم وبعضهم صم بكم لا يفتلون وبعضهم يعضون اناسهم  
 وهي الامم التي على صلواتهم يسيل الفج من افهامهم لها حقا بايقظهم  
 اهل الجحيم وبعضهم مقطوعا ايديهم وارجلهم وبعضهم مصبون على جنود من النار  
 وبعضهم من تحت من الجيفة وبعضهم يسحبون في حياض من القطر لا رقة  
 يجلوهم اما الذين يسحبون في حياض من القطر انهم اهل الكبر والفخر والخيلا  
 اما الذين هم الجيفة ننت من الجيفة فهم اهل الشهوات واللذات والذنوب  
 يحسبون حقرا الله تعالى في اموالهم واما المصابون على جنود من النار

وبعضهم من النار

ان

قال الله تعالى يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وأطيعوا أئمة الدين  
 فإنه إن كنتم غافلون فلما لم يكن فيهم من ينصرون السنة من العلماء الذين هم فيهم  
 العالم ولما لم يكن فيهم من ينصرون السنة من العلماء الذين هم فيهم  
 في الحكم كما أنكرت على وجودهم فأكفروا بها وأما الذين هم فيهم  
 فأكفروا بها الذين هم فيهم فأكفروا بها وأما الذين هم فيهم  
 قال الله تعالى يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وأطيعوا أئمة الدين  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يدينكم كرهتموه وإن كنتم تعلمون  
 قال خمسة عشر أولادنا يا محمد قال قلت لم صدقت علي يا أبا عبد الله  
 والثاني العالم الذي يعلم العلم في عمل به والثالث الذي يكتب كتاب الله تعالى  
 ويعمل بما فيه التوابع الموقنون والخامس منكم من شكره والسادس من صلته  
 قلب جيم والسابع الذي يتواضع عند الحق والثامن الذي يصلي بالليل في  
 التاسع الذي ينعم الخلق والعاشر الذي يملك من الحرم والحادى عشر  
 الذي يدنو من علي الوضوء والثاني عشر المستضي والثالث عشر يفتن في  
 الله بما ضمن والرابع عشر الذي يحب المسكين والخامس عشر الذي يحب  
 الله تعالى وهم الزهاد والصالحون وقلت كرهتموه من الحق يا أبا عبد الله  
 أولها أمير المؤمنين والثاني المستكبرين والثالث العلماء مصلحوا الدين  
 الرابع التاجر الخائن والخامس صاحب الخمر والسادس المستكر والسابع  
 المختاب والطامن أهل الرواها التاسع الضيل والعاشر الظالم قال  
 رحمه الله تعالى يصف الأسماء أبا عبد الله من الفضل الخبير سوى  
 يروي عن علي بن أبي طالب في نسخة من الحسن البصري رحمه الله تعالى قال  
 لما خلق الله تعالى الجنة قال لها تكلمي فقالت سعدت من خلق الله تعالى  
 من طاعتني فأوحى الله تعالى إليها أن قد مررت على ثمانية أصناف  
 المصير على الزنا وموت من الخمس والمصير عليها والظالم والنافع وهو الذي

قال مشورة

تلف

انما تعلق بمقول فقال ابو اسيد الله القمعي قبح رجل من بني هاشم  
 له صبي اعمى فليم وسد شجاسة لم يخرج في سبع سنين الى اقدم عليه قال  
 ان جئت الذي اتكلم من العلم الخبير عن السوء ما اقل منها وعن  
 الارض ما اوسع منها وعن الحي ما اوفى منه وعن النار ما احرق منها  
 وعن الزهر ما ابرق منه وعن البحر ما اعمق منه وعن السم ما  
 ما اشد منه قال نعم اخبرك اليه من السوء ما اقل من السوء واخبرك  
 من الارض ما اوسع منها وعن البحر ما اعمق منها وعن النار ما  
 ياسة من القريب ابرق من الزهر ويرى ذلك القانع لضيعة البحر وما  
 الوشاة اذ عرف من السم الحق ان الوشاة هو النمام قال جبر الله تعالى سمعت  
 ابا الفضل محمد بن زعيم رحمه الله تعالى يقول قال ابو محمد الحرابي كنت في  
 اصفاف من الكلام فان فيهن الحكمة في الدنيا والاخرة اولها البتة والثاني  
 المشتم والثالث اللعن والرابع دس الكفان والخامس الطعن والسادس الضم  
 والسابع النيمة وقال انك انما تسمع في خبر اياه فلا تسمع فيك او فعل بك  
 كيت وكيت فعليك بسنة اشيء اوطى ان كفت صدقه لانه انما من ردد القول  
 الشهادة في حكم الاسلام قال المستعمل يا ايها الذين آمنوا ان جاءكم فاسق بنبأ  
 الاية فعنا لا تقبلوا كن نصيبا اقوما يحيا له وانظروا اما يظن انكم من تلك  
 والثاني انهم من ذلك لانه انكيب للعصية والنهي من اللعن ويجب قال الله  
 تعالى كنتم خير امة اخرجت الاية والثالث تبغضه لعل الله تعالى يعجز الذي  
 اتاك بالنبية لانه عاص والعاصي يهين الله تعالى والرابع لا تقبل بالخبك  
 الغائب الذي لعل النمام القول اليه طرف السوء فان ظن السوء عوام قال انما  
 بعض الطعن اسم والخامس لا تجسس عن ذلك الامر فان الله يقول ولا تجسسوا  
 والسادس لا تقبل خبر احد بما اتاك بهذا النمام فان فيه ما يشبه السر وقد اتاكم  
 ولا تستغل بالكافة في الدنيا قال رحمه الله تعالى ولا عليه ما سمعت ابا

الفضل البرهان فيكون من الله تعالى في خلق طهره بالحق من الحسن بن علي  
بغير الله تعالى من طهره بالحق من الله تعالى في خلق طهره بالحق من الحسن بن علي  
هذا انك كنت ذنبا لا تملك من الله تعالى في خلق طهره بالحق من الحسن بن علي  
اولا لا اشكر منه بين يدي احد من خلق الله تعالى في خلق طهره بالحق من الحسن بن علي  
والثاني لا اشكر منه في الحقيقة لم قال في من عندك يا فاسق فبان من مشي في  
بالنعمية يشي به كالفن من عندك يا فاسق من عندك يا فاسق من عندك يا فاسق  
يوتن من عندك يا فاسق من عندك يا فاسق من عندك يا فاسق من عندك يا فاسق  
الله عليه ان نعمته عليه بالحق من الله تعالى في خلق طهره بالحق من الحسن بن علي  
قال اليوم قال من الجنة قال في من عندك يا فاسق من عندك يا فاسق من عندك يا فاسق  
الجنة قال من الجنة قال في من عندك يا فاسق من عندك يا فاسق من عندك يا فاسق  
الطعام قال من الجنة قال في من عندك يا فاسق من عندك يا فاسق من عندك يا فاسق  
اما مع فيه حديث واحد في فاسق من عندك يا فاسق من عندك يا فاسق من عندك يا فاسق  
لا هو والله لا اقبل الجنة حتى اشفع له فيدخل الجنة معي فمر فانه من مشي  
بالنعمية الى مشي به ايضا مني قال رحمه الله تعالى في من عندك يا فاسق من عندك يا فاسق  
من الجنة قال من الجنة قال في من عندك يا فاسق من عندك يا فاسق من عندك يا فاسق  
ان فلا نافع فيك فقال ابو حامد يا هذا انك كنت ذنبا عظيم الكبر لعل  
محنته اشبه اوله لا كافيه بما قال في الدنيا والآخرة في لا اشكر منه الى  
الحسن الثالث لا اخلق عليه في قلبي والرابع لا اخاصه في الآخرة و  
الحسن الرابع الى الجنة لا ادخلها دوني فمر يا فاسق من عندك يا فاسق  
قال من الجنة قال في من عندك يا فاسق من عندك يا فاسق من عندك يا فاسق  
من الجنة قال في من عندك يا فاسق من عندك يا فاسق من عندك يا فاسق  
به ما في الزن على من اعطاك يا رب وزر من اغنايتك يا رب يا رب  
خطاة العالم اذا اتقوا عذابك في من عندك يا فاسق من عندك يا فاسق من عندك يا فاسق



الجرح أو المصيبة الجرح الذي لا ينفذ إلى المصطفى وهو صائم بعد ما كان  
 الصوم عنه أو ضيقه أو لا لا يفسد صومه له وجعل في صومه  
 ويتبين له وهو إذا لم يفسد صومه وإنما قلنا أنه وجعل في صومه مصلحا وسبيل  
 بطرية للدعاء تلاقى بطرية الجرح فيكون الرطوبة وتيسل فيصل إلى الجرح  
 فيفسد صومه كالوسيق الماء فيفسد في المضمضة وهو إذا لم يفسد صومه فيجد  
 منه كفاه ينزلون الشافعي عشر إذا أقطر المصائم في أحليله فليس صومه عند  
 أبي يوسف ففسد الصوم على وقال لا يفسد صومه فلا يفسد الناس في خلاف  
 فيما إذا وصل إلى المثانة أو مثله لا يصل فلا يفسد بالانقاف وقال يفسد  
 كمن حلكان في موضعين هما الصائم يصل إلى جوفه شيء لأن المثانة تنفذ إلى  
 البول يخرج إلى الأحليل على غير الشرع فلا يفسد صومه كالوضع الملاء  
 طالت مشرقه في جوفه وجعل أو صائم أو يفسد صومه  
 ففسد لا وقال فرج الله تعالى إذا كان نائما لا يفسد صومه وكذا لا حلالا  
 فيما إذا صب الماء في جوف المثانة وهو مكر قلنا لا يصل إلى جوفه مطلقا  
 ويتبين له وهو إذا لم يفسد صومه لا يفسد صومه فوجبا أن يفسد صومه  
 كالو يفسد صومه في جوف المثانة وهو إذا لم يفسد صومه فوجبا أن يفسد صومه  
 لأنه أو شيء كالو يفسد صومه في جوف المثانة وهو إذا لم يفسد صومه فوجبا أن يفسد صومه  
 فلا يفسد من مثله المصائم ففسد صومه عندنا وقال فرج الله تعالى يفسد  
 صومه إن المصائم قد دخلت في جوف المثانة كالناب أو دخل جوفه والمثاني  
 عشر إذا أصبح هو معانيه في جوفه فيفسد صومه  
 في ظاهر الأصول وهو قولنا أو من أي يوم فيفسد صومه في ظاهر الأصول  
 أنه يصل ما في بطنه وطائفة والله تعالى يقول لا يكفر الله بشيء  
 إلا وهو ما والسادس عشر إذا نظر المصائم إلى السماء ففسد صومه  
 برن أو نظر في بطنه أو يفسد صومه في جوفه فيفسد صومه



في العلم والدين  
مطل

ان كان مصلية فيكون مصلية لانها اذا كانت مصلية فيكون العلم والدين  
في العلم والدين في العلم والدين في العلم والدين في العلم والدين  
عليه الفقه في العلم والدين في العلم والدين في العلم والدين في العلم والدين  
وقد قيل ان العلم والدين في العلم والدين في العلم والدين في العلم والدين  
لولا بقاء العلم والدين في العلم والدين في العلم والدين في العلم والدين  
لم يفسد صومه بالانفاق في العلم والدين في العلم والدين في العلم والدين  
كلما قول ابن عباس رضي الله عنهما في العلم والدين في العلم والدين في العلم والدين  
الفقيه رحمه الله تعالى واعلموا ان الصوم لا يفسد بسبب من اشياء اولها ان  
افترسه التي مما لا يفرق في العلم والدين في العلم والدين في العلم والدين  
بما ان العلم والدين في العلم والدين في العلم والدين في العلم والدين  
رحم الله تعالى في العلم والدين في العلم والدين في العلم والدين في العلم والدين  
يوجب فساد الصوم كالفراغ في العلم والدين في العلم والدين في العلم والدين  
الى امره او تفكر عنها فان لم يفسد صومه في العلم والدين في العلم والدين  
لم يفسد صومه في العلم والدين في العلم والدين في العلم والدين في العلم والدين  
بن زبارة بن ابي حنيفة رحمه الله تعالى في العلم والدين في العلم والدين  
والتفصيل في العلم والدين في العلم والدين في العلم والدين في العلم والدين  
ثوب يبين ما حق في العلم والدين في العلم والدين في العلم والدين في العلم والدين  
النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبل بعض نسائه وهو مشغول في العلم والدين  
اعلموا ان العلم والدين في العلم والدين في العلم والدين في العلم والدين  
حينئذ قال سعيد بن جبير رضي الله عنه في العلم والدين في العلم والدين  
هنا كان النبي صلى الله عليه وسلم يقبل جناس من قبح احكام ثم يتم صومه ذلك  
وذلك في العلم والدين في العلم والدين في العلم والدين في العلم والدين  
اولا في العلم والدين في العلم والدين في العلم والدين في العلم والدين



الغيبية بكل امر الصالحين من صلواتهم على جدهم من ابائهم واولادهم وبناتهم  
هذه الآية من الغيبة سلمها بطرهم وراقتهم وشوهم واولادهم وبناتهم  
كانوا كالمسلمين في امرهم بالله تعالى ومن عبادهم كان خصلتهم من حفظهم في  
صومهم فقد سلمهم من الكذب والغيبة وهذا كان الغيبة اعظم الغيوب  
بما قيل في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن الذي قد يفتن  
يا ايها الذين امنوا يعني يا من عرفتمني بالوحدانية فافهمتم في سرها فافهمتم  
بربوبيتي بلسانك وقلت من خالص قلبك لا اله الا الله محمد رسول الله في  
استعملت جوارحك في خدمني اجتنبوا كثيرا من الظن احل الله الظن المستعمل  
مشكورا بعض الظن اثم ولا تجسسوا يعني لا تجسسوا عن عيوب بائعكم  
خذوا ما ظننتم ودعوا ما استوفوا لا يغيب بعضكم بعضا منكم ولا يلتزموا  
مومن مؤمنا مشكورا الغيبة واجب احكموا ان ياكل لحم اخيه ميتا يعني بعد  
موت منكم فهو حق وانقر الله يعني خاف الله ولا تغتابوا احدا من المسلمين  
ان الله ثواب رجم يعني رجم من تاب من الغيبة قال الله تعالى  
ونزلنا الآية في رجلين من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وارسلنا  
لنا ابوبكر احمد بن محمد بن علي الكشي في رحمة الله تعالى بانسداد امر ابن  
عباس رضي الله تعالى عنهما قال تراءت هذه الآية يا ايها الذين امنوا  
اجتنبوا كثيرا من الظن في شأن رجلين من اصحاب رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فهم ابوبكر رسول الله صلى الله عليه وسلم سلمان الفارسي رضي الله  
تعالى عنهما فانه عليه الصلوة والسلام كان اذا خرج الى الفرو قم الزحف  
المحتاج الى الرجلين اللوسريين فخرجوا وبعين في حاجتهما فقلدهما  
المنزل فيحرق لهما ما يصلح لهما من الطعام والشراب فيقدمان وقد  
فرغ لهما من حاجتهما ويشكر في طعامهما وشرابهما وعلما انهما قد قدما  
سلمان الفارسي فأتى يوم الى المنزل فغسب شيئا فليكن لاني يعني



تعالى وحديثنا انما هو ما سنده عن ابي بصير عن جابر قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر يا ابي القاسم فانما السند من الرضا الوارثين  
السند كيف يكون الغيبة السند من الرضا قال ان الرجل قال بغيره ثم سئل  
الغيبه وانما صاحب الغيبة لا يغفر له حتى يغفر له صاحبها قال نعم الله تعالى  
ويحدثنا الامام ابو سعيد عبد الله بن محمد الرازي باسناد له عن موسى بن  
يسار عن ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
سلم من اكل لحم اخيه في الدنيا قدم اليه في يوم القيمة ويقر كل منا كأكفه  
حياتيا وكله ويكفي ويصيح ثم تلا قوله تعالى احب احبكم ان ياكل لحم اخي  
ميت فأكفه وقوله قال حماد بن عمار في حديثنا القاضي ابو نصر محمد بن عمر العسكري  
باسناد له اما عن ابن عباس بن مالك رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وعلى ابو جعفر وسلم من احبب اخاه المسلم حو الله تعالى فله اللذة يوم  
يوم القيمة قال حماد بن عمار بن عيسى باسناد له عن علي بن  
ابن طالب رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر  
يا القاسم فانما السند من الرضا قال لا يستوي له العلم ولا يفضل هذا المسند  
فمن اذ علي في السند قال حماد بن عمار بن عيسى باسناد له عن الفضل بن محمد  
بن علي باسناد له عن بلال بن ابي بردة عن ابيه عن جده قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم لا يفتن على الناس الا في غيبتي وفيه عرق منه  
قال حماد بن عمار بن عيسى باسناد له عن علي بن ابي طالب  
رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر يا  
القاسم في الدنيا وفي الآخرة تورد صاحب النار قال حماد بن عمار بن عيسى  
ابو الفضل بن محمد بن عيسى باسناد له عن عكرمة بن بن عباس رضي الله  
تعالى عنهم ان امة فصدروا دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم  
فما اخرجت من السجدة رضي الله تعالى عنه اما الفحشاء والطيب كلانها

الكوفي  
عن  
محمد بن

لولا انهم اقاموا يومه قالوا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم انما نعلمه بانها يوم  
 غفلة ما علمت الا ما فيها فقالوا ذكرت افهم ما فيها ثم قال من كيف اسبغ  
 امره الناس انما قالوا الله تعالى عشرته يوم القيمة من ذنوبه اخيه فحقيق  
 على الله تعالى ان يحفظهم من النار قالوا يا رسول الله تعالى سمعت ابا عبد الله  
 يروي عن عبد الله بن عمر عن العاصم يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يلبس في المنى او في الصلاة ثوبا من الصفة في يده ثابته  
 ما سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلاة او في الحج او في غيره  
 صلى الله تعالى عليه وسلم لم يلبس ثوبا من الصفة في يده ثابته  
 ابي جعفر عليه السلام قال قالوا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم انما نعلمه بانها يوم  
 القيمة من ذنوبه فقالوا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم انما نعلمه بانها يوم  
 ان ربنا قد افق النبي صلى الله تعالى عليه وسلم في الصفة فكيف يجلس اليها  
 بعد ثوبا فلما دخل بيده في الصلاة تعالى عنه على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم  
 على الروحية وسلم وادى الرسالة فقال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم  
 قل لهم قد اكتم لكم الان فرجع اليهم فاخبرهم فقالوا يا الله ما اكتمنا من  
 كذا وكذا فرجع الى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وادى الروحية وسلم فاخبره  
 فقال لهم قد اكتم لكم الان فرجع اليهم واخبرهم فقالوا يا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم  
 صلى الله عليه وسلم فقال لان قد اكتم لكم اخبركم زيد واثار المحرمين  
 اسماكم فانهم حتى ترون محرم المحرمات او ان محرم ذلك فاعتقدوا  
 اليه فقالوا ما انما يملك الكلام الا خبرا قالوا يا رسول الله تعالى انما نعلمه بانها يوم  
 بعض كتب المتقدمين يقول فيه يحكي عن بعض الانبياء عليهم الصلوة والسلام  
 كانوا يلبسون بعضهم كانوا يلبسون في المنام وبعضهم كانوا يلبسون في اليقظة  
 ولا يرون الشئ وان نبيا من انبياء الله تعالى صلى الله عليه وسلم في المنام قالوا  
 ليلتم منامه ان قيل لماذا الصمت فاول شئ يستقبل فكذلك الشئ

فأكرم ذلك الشافعية والرابع لا تؤمنه وأما من هو به في الصحيح فأول من  
استقبله جليلي سوطي عظيم فوقف فحبر وقال له يا أبا عبد الله ما كل هذا ثم رجع إلى  
نفسه وقال إن كان يا من في الدنيا لا يماطيق فلما مر على كل واحد من السبعة  
فكلموا ونام منصفو ذلك الجليل فلما انتهى السيد وجد له في جوارحه من العسل فكلها  
وجعل الله تعالى به منى فاستقبل طست من ذهب وقال امرأت إن أكنه  
فحفر الأرض وكأني قد خدعت في ما فحضر فالتفت فإذا الطست فوق الأرض  
فرجع مرتين أو ثلثاً فوجدت في الأرض في ما مضى والتفت فإذا هو على  
الأرض فقال أنى قد فعلت ما امرت به فطلب فاستقبله بطريق فطلب من  
يريد أخذه فقال يا بني الله ما مضى فقبله وجعل في كفه في الجوارح فقال  
يا نبي الله اني جانيع وأني كنت في طلب هذا الصبي من الغداة حتى إذا كان  
الليلة فلا ألقى من رجلي فقال في نفسه اني قد امرت ان أقبل الشاة  
وقد قبلت وقد امرت ان لا أوشى الرابع وهو هذا البائس فكيف أقول  
فما تخبرني بذلك اخذ السكين وقطع من فخذ نفسه قطعاً من اللحم ورمى  
بها إلى البائس حتى أخذ من مضى ثم أرسل الطائر ومضى فإذا هو بحفرة  
متلينة فمر بها فلما مضى قال يا رب قد فعلت ما امرت به فقبله لي ما  
كانت هذه الأشياء فولى في منامه ان قيل له هذا الأول الذي أكلته فهو  
الغضب يكون في أول الأمر كالجمل وفي آخره كالحصير وكظفر من رجل من  
العسل والثاني هو عمل حسن فأن كفته فأن يظهر وأما الثالث فهو  
الخشاع بما أنه فلا تخش وأما الرابع أفا سالك السالك ما هو فاجله  
في ضلالتهم ككتبت من الجاهل واليه من الغيبة فاهرب منها يا بني  
من الذين يظنون الناس قال لهم الله سمعوا الكلام يا بني وهو سائل  
في السمع مقدار الغيبة عن الغيبة فما هي فقال كل شيء قلت عند  
غيبة من تذكر ولا تخبرني ان تقول ذلك برون بدي وإن شئت لك منقصة

فهو الغيب قال فلذلك كثر ثم قال في الغارسية والمير في الاخبار عن ابي  
 جعفر عن النبي عليه السلام انه قال من اغتصاب في عمره صرة  
 يعاقبه الله تعالى بعشر عقوبات اولها يصير عيبا من وجهه الله تعالى  
 الثاني يقطع الملائكة عطايا الصبر والثالث يكون نزوع روحه عند موته  
 منكوبا والرابع يصير قريبا الى النار والخامس يكون بعيدا من الجنة  
 السادس تشدد عليه عذاب القبر والسابع يحيط الله في ابوابه والثامن  
 يتخذ من عمره روح النيران عليه الصلوة والسلام في قبره والتاسع يستخط الله  
 عليه في المعاش ويصير مغلسا في القيمة عند الميزان قال حماد بن عيسى  
 ايقظ الحكي من ابوابه في الرقابة قال انا في عبادك ففعلت عندي فافتاها  
 رجلا فنهيتها ما فاني احدثها بعد ذلك فقال رأت في المنام فكانت  
 في حياي انا في طبق من غلاف عليه لحم جب خنزير لم ارجح قط اسمن منه  
 فقال لكل فقلت لا اكل لحم الخنزير ففعلت في فاكنت فاصبحت وقد  
 تغير ربح في فمها الرجل بالله لم تزل تحذر الربح من فم شهرين قال  
 رحمه الله رأت في بعض المواضع بقايا الحكمة في بعض الغيبة ومنها  
 كانت في علم هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي اول الكلمة ولا  
 يتبين ذلك في زماننا قيل كان الغيبة قد كثرت في زماننا وامثال ذلك  
 لا توفى من اهلها طهر والواجبة والاشق كون رجل دخل دارا باخبر لا  
 يقدر الطعام فيها القعدة الشن واهلها ما يكون فيها طعاما ولا ثيابا  
 لهم الراحم كاستلامه انوفهم من النور كذا هكذا قال رحمه الله سمعت  
 الامام ابا محمد يحكي ان خفيها من الفقهاء كان في مدينته مع تلاميذ  
 مائة فدخلت عليهم امرأة فقالت يا ابا عبد الله الشيخ هل مسئلة لا اجزي  
 ان اسالها حيا فملك اعظم الاكبر وصعوبة الحماة فقال لها  
 عيني ولا تستحي من العلم قالست كنت فائمة ليل من الليالي فها هو